



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي:/ 2020

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2020

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية مؤسسة

تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG

للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسستي مناجم الفوسفات والاسمنت - تبسة

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالبتين:

- يوسف عبايدية

✓ صباح قبايلي

✓ نجاح عايش

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
شعبان حسام الدين	أستاذ محاضر - ب	رئيسا
يوسف عبايدية	أستاذ محاضر - ب	مشرفا ومقرر
حنان دريد	أستاذ محاضر - أ	مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان ليوم الدين. بادئ اشكر رب العباد العلي التقدير شكرا جزيلاً طيباً مباركاً فيه الذي أنارنا بالعلم وزيننا بالحلم، وأكرمنا بالنقوى، وانعم علينا بالعافية، وأنار طريقنا ويسر ووفق وأعان في إتمام هذه الدراسة وتقديمها على الشكل الذي هي عليه اليوم، فله الحمد والشكر وهو الرحمان المستعان.

وعرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ عبايدية يوسف الذي قبل تواضعا وكرامة الإشراف على هذا العمل، فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لي من توجيهات وإرشادات وعلى كل ما خصني به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذه الدراسة حيث توجيهاته الكريمة ونصائحه القيمة ظاهرة في أكثر من موقع من صفحات هذه الرسالة.

كما أتقدم بالامتنان والعرفان للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم لمناقشة هذه الرسالة ليسهموا في إنجازها و خروجها إلى النور.

ولا يفوتني توجيه الشكر و التقدير لكافة الأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة- و اخص بالذكر الأستاذ عطية عز الدين ، الأستاذ بولحديد مراد، الأستاذ شرفي مخلوف وكل الإداريين و العاملين على حسن المعاملة و طيبها في انجاز هذا الجهد سواء بالتشجيع أو المساندة .

وأتقدم بالشكر إلى الوالدين الكريمين اللذان كانا سنداً لاستكمال هذا العمل، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ، والى كل من أمدني بيد العون ولو بكلمة طيبة مشجعة .

إلى كل هؤلاء أقول شكراً جزيلاً.

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع
إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقنا للنجاح..
السند والقُدوة.....
والذي الحبيب أطال الله في عمره.
إلى من رضاها غايتي وطموحي....فأعطتني الكثير ولم تنتظر
الشكر.....
إلى باعثة العزم والتصميم والإرادة.....صاحبة البصمة الصادقة في
حياتي.....
والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها
رفقاء البيت الطاهر الأنيق.....أشقائي شقيقاتي.
إلى الأصدقاء وكل من قدم لي العون والمساعدة في انجاز هذه
الأطروحة.

صباح

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل الذي أهديه إلى من قال فيهما عزوجل

□ رب ارحمهما كما ربياني صغير □ [الإسراء: 24]

إلى الذي منني كل ما يملك ولم يأخذ جهدا في تقديم الدعم لي ماديا ومعنويا ونفسيا وحتى

كنت نباتا استوي على يعجب الزراع نباته.صوته بإذن الله وكنت الزرع الذي

وسر نجاحي ونور دربي.....أبي

إلى نبع المحبة والحنان والوفاء وأغلى ما املك إلى من اشتاق إلى رؤيتهاأمي

الحبيبة.

إلى من احن واشتاق إليهم دائما.....

إلى من هم عزوتي وسندي في الحياةأخواتي.

إلى من كانوا لي أوفياءأصدقائي جميعا.

إلى من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

نجاح




الفهرس العام



الصفحة	المحتوى
-	شكر و عرفان
I	محتويات الفهرس
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
V	فهرس الملاحق
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي ونموذج مجموعة بوسطن الاستشارية BCG	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم نظرية حول التحليل المالي ونموذج مجموعة بوسطن الاستشارية BCG
03	المطلب الأول: الإطار النظري للتحليل المالي
22	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول نموذج BCG
27	المطلب الثالث: العلاقة بين التحليل المالي ونموذج BCG
29	المبحث الثاني: تحليل الدراسات السابقة.
30	المطلب الأول: الدراسات العربية
33	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
35	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
37	خلاصة
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسستي مناجم الفوسفات والاسمنت-تبسة-	
38	تمهيد
39	المبحث الأول: البطاقة التقنية لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات والاسمنت-تبسة-؛
39	المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة مناجم الفوسفات-تبسة-
41	المطلب الثاني: تقديم عام لمؤسسة الاسمنت-تبسة-
44	المبحث الثاني: أدوات التحليل في الدراسة الميدانية
44	المطلب الأول: أدوات التحليل لمؤسسة مناجم الفوسفات-تبسة-

الفهرس العام

49	المطلب الثاني: أدوات التحليل لمؤسسة الاسمنت-تبسة-
55	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
55	المطلب الأول: اختبار الفرضيات
59	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
61	خلاصة
62	خاتمة
65	قائمة المراجع
69	الملاحق




فهرس الجداول



فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	نسبة مساهمات شركة اسمنت -تبسة-	41
02	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018	44
03	يوضح حساب رأس المال العامل لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018	45
04	يوضح حساب احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018	45
05	يوضح حساب الخزينة لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018	46
06	يوضح حساب نسب الهيكل التمويلي لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018	46
07	يوضح حساب نسب المديونية (الملاءة المالية) لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018	47
08	يوضح حساب نسب السيولة لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018	48
09	حساب نسب الربحية لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018	49
10	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018	50
11	يوضح حساب رأس المال العامل الصافي لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018	50
12	يوضح حساب احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018	51
13	يوضح حساب الخزينة لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018	51
14	يوضح حساب نسب الهيكل التمويلي لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018	52
15	يوضح حساب نسب المديونية (الملاءة المالية) لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018	52
16	يوضح حساب نسب السيولة لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018	53
17	حساب نسب الربحية لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018	54



فهرس الأشكال



فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
10	الميزانية الختامية	01
25	مصفوفة BCG	02
28	الوضعفة المالية ومصفوفة BCG	03



فهرس الملاحق



فهرس الملاحق

العنوان	رقم الملحق
جدول الأصول للميزانية المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات خلال سنوات 2018-2016	01
جدول الخصوم للميزانية المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات خلال سنوات 2018-2016	02
جدول حسابات النتائج لمؤسسة مناجم الفوسفات خلال سنوات 2016-2018	03
جدول الأصول للميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت خلال سنوات 2016-2018	04
جدول الخصوم للميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت خلال سنوات 2016-2018	05
جدول حسابات نتائج لمؤسسة الاسمنت خلال سنوات 2016-2018	06



مقدمة



يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج المؤسسة الاقتصادية بهدف تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك عن طريق تحليل الكشوفات المالية التي تمثل قاعدة معلوماتية تساعد على تقييم أدائها بحيث تظهر مخرجات النظام المحاسبي نقاط قوة وضعف المؤسسة، ومدى سلامة أوضاعها المالية كما تعتبر أدوات التحليل الاستراتيجي من الأدوات التي تساهم أيضا في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة من خلال تحديد موقعها المالي، كما تساهم في إعداد مخطط لاستمرارها وبقائها وتحقيق الأهداف طويلة المدى، حيث يعمل على تحليل مختلف الوضعيات المالية التي تتواجد فيها المؤسسة حسب الموقع الذي تحتله في مختلف تصنيفات التحليل ومن بين هذه الأدوات مصفوفة مجموعة بوسطن الاستشارية المكونة من أربعة وضعيات (النجم، البقرة الحلوب، علامة الاستفهام، الأوزان العاطلة) التي بدورها تمكن المؤسسة من اتخاذ التدابير والقرارات الهادفة إلى توجيه المؤسسة نحو الموقع الأفضل.

أولاً: مشكلة الدراسة

إذ يمكن القول أن استعمالات وضعيات مصفوفة مجموعة بوسطن الاستشارية في قياس كل من نسبة سيولة والربحية والاستدامة، وكذلك استثمارات تزامنا مع المفاهيم المالية السلوكية أصبح يعتمد على هذه الأداة في تحليل الوضعية المالية على الرغم من تنوع في طبيعة المؤسسة ومجال النشاط، وكذلك طبيعة المركز المالي حيث أصبح هناك تصنيفات جديدة لموقع المؤسسة المالي ضمن هذا النموذج، ومن خلال ما سبق نتبين لنا معالم الإشكالية والتي مفادها:

كيف يساهم الاعتماد على نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية في تحليل الوضعية المالية في

المؤسسات محل الدراسة؟

ثانياً: الأسئلة الفرعية

تنفرع هذه الإشكالية الرئيسية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل فيما يلي :

- هل يساهم الاعتماد على نسبة السيولة في نموذج BCG في تحليل الوضعية المالية في

المؤسسات محل الدراسة؟

- هل يساهم الاعتماد على مؤشر الملاءة المالية في نموذج BCG في تحليل الوضعية المالية في

المؤسسات محل الدراسة؟

- هل يساهم الاعتماد على معدل الربحية في نموذج BCG في تحليل الوضعية المالية في

المؤسسات محل الدراسة؟

- هل يساهم الاعتماد على هيكل التمويل "الاستثمارات" في نموذج BCG في تحليل الوضعية

المالية في المؤسسات محل الدراسة؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

من اجل الإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية تم طرح الفرضية الرئيسية وهي:

1- الفرضية الرئيسية

يساهم الاعتماد على نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية في تحليل الوضعية المالية في المؤسسات محل

الدراسة؛

2- الفرضيات الفرعية

يندرج ضمن الفرض الأساس مجموعة من الفرضيات الفرعية وهي:

- يساهم الاعتماد على نسبة السيولة في نموذج BCG في تحليل الوضعية المالية في المؤسسات

محل الدراسة؛

- يساهم الاعتماد على مؤشر الملاءة المالية في نموذج BCG في تحليل الوضعية المالية في

المؤسسات محل الدراسة؛

- يساهم الاعتماد على معدل الربحية في نموذج BCG في تحليل الوضعية المالية في المؤسسات

محل الدراسة؛

- يساهم الاعتماد على هيكل التمويل "الاستثمارات" في نموذج BCG في تحليل الوضعية المالية في

المؤسسات محل الدراسة.

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع

من بين الأسباب التي دفعتني لاختيار الموضوع ما يلي :

1- الأسباب الذاتية

- الاهتمام الشخصي بالاطلاع على كل ما يتعلق بالتحليل المالي، و بحكم علاقة الموضوع بتخصص

الدراسة؛

- كون الموضوع من المواضيع الجديدة والتي لم يتم التطرق إليها كثيراً؛

- اقتناعنا بأهمية الموضوع؛

- رغبتنا في توسيع أفكارنا البسيطة المسبقة حوله، وتجسيد هذه الأفكار على أرض الواقع من خلال

اقتراح بعض الحلول التي نراها مناسبة.

2- الأسباب الموضوعية

- معرفة أهمية عملية التحليل المالي في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة؛

- معرفة كيفية عمل الوظيفة المالية في المؤسسة ومدى قدرتها في التحكم في التدفقات المالية؛

- طبيعة الموضوع وأهميته بالنسبة للمؤسسة باعتباره بمثابة المحرك أو العجلة التي تقود المؤسسة.

خامساً: أهداف الدراسة

- إبراز أهمية التحليل المالي كونه تقنية من تقنيات عملية اتخاذ القرار؛

- عرض الأدوات المستعملة في التحليل المالي وتطبيقاتها في المؤسسة الجزائرية؛

- الحصول على أكبر قدر ممكن من المعارف النظرية المكتسبة وإسقاطها على الحالة التطبيقية؛
- التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة.

سادسا: أهمية الدراسة

وعن أهمية الموضوع يشير إلى أنها تكمن في النقاط التالية :

- إبراز أهمية التحليل المالي و مختلف الأدوات المستعملة في هذه العملية إلى غاية التوصل إلى القرار المناسب؛

- إسقاط الجانب النظري على مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة- و مؤسسة الاسمنت -تبسة-.

سابعا: حدود الدراسة

1- الحدود المكانية

تمت هذه الدراسة على مستوى مؤسستي مناجم الفوسفات والاسمنت -تبسة- كإطار عملي للدراسة التطبيقية.

2- الحدود الزمانية

تقتصر على تشخيص الوضعية المالية من خلال التحليل المالي لقوائمها المالية خلال الفترة (2017،2016،2018).

ثامنا: المنهج المتبع

اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي و التحليلي، حيث إضافة لأسلوب دراسة الحالة، فالجانب الوصفي يظهر من خلال عملية جمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالدراسة(الكتب، الرسائل، الأطروحات) أما جانب التحليل فيظهر من خلال الربط بين مختلف مكونات الدراسة بهدف الوصول إلى الغاية العلمية من الدراسة، إضافة لأسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي الذي كان على مستوى مؤسستي مناجم الفوسفات والاسمنت -تبسة-.

تاسعا: هيكل الدراسة

لمعالجة هذا الموضوع بطريقة نستطيع من خلالها الإجابة عن التساؤلات المطروحة ووفق طريقة

IMRAD قسمت هذه الدراسة إلى فصلين كما يلي:

- الفصل الأول: جاء هذا الفصل بعنوان الإطار المفاهيمي للتحليل المالي ونموذج bcg والذي قسم

إلى مبحثين الأول مفاهيم نظرية حول التحليل المالي ونموذج bcg، والثاني تحليل الدراسات

السابقة.

- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسستي مناجم الفوسفات والاسمنت -تبسة- تم تقسيمه إلى

ثلاثة مباحث الأول البطاقة التقنية لكل من مؤسسة مناجم الفوسفات والاسمنت-تبسة-، والثاني

أدوات التحليل في الدراسة الميدانية، والثالث اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.



الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للتحليل المالي

ونموذج مجموعة بوسطن

الاستشارية BCG



تمهيد

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية والمالية المختلفة للشركة، التي تهدف للوصول إلى تشخيص صحيح لوضعيتها المالية، مع إجراء فحص للسياسات المتبعة من طرفها في دورات متعددة من نشاطها، وكذا عن طريق الدراسات التفصيلية المالية لفهم مدلولاتها ومحاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى ظهورها، وذلك عن طريق مصفوفة BCG التي تعتبر من أقدم أدوات التحليل الاستراتيجي ومن أشهر نماذج تحليل محفظة الأعمال الذي ظهر في نهاية الستينيات، يقوم بتقييم وحدات الأعمال الإستراتيجية ومنتجات المؤسسة وذلك بناءً على المركز التنافسي لكل منتج في السوق ومعدل النمو مما يؤدي إلى إيجاد درجة من التوازن بين منتجاتها المختلفة، وعليه سيتم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: مفاهيم نظرية حول التحليل المالي ونموذج مجموعة بوسطن الاستشارية BCG؛

المبحث الثاني: تحليل الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم نظرية حول التحليل المالي ونموذج مجموعة بوسطن الاستشارية BCG

يهدف هذا المبحث إلى التعرف على مفهوم كل من التحليل المالي ونموذج BCG بالإضافة إلى أدوات التحليل المالي وبنية وخطوات استخدام نموذج BCG، ووصولاً إلى هذا الهدف سيتم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب التالية:

المطلب الأول: الإطار النظري للتحليل المالي؛

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول نموذج BCG؛

المطلب الثالث: العلاقة بين التحليل المالي ونموذج BCG.

المطلب الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

يحتل التحليل المالي مكانة بالغة الأهمية في معظم المؤسسات خاصةً الاقتصادية، لذلك سيتم التطرق في هذا المطلب إلى من خلال هذا المبحث سنتطرق فيه إلى ما يلي، تحدثن تعريف التحليل المالي وأهميته، وكذلك أهدافه وأنواعه، وبالإضافة إلى مختلف أدواته.

الفرع الأول: مفهوم التحليل المالي

أولاً/ تعريف التحليل المالي

تعددت التعاريف المتعلقة بالتحليل المالي بين عدة باحثين وممارسين في مجال مالية المؤسسة،

ومنها:

✓ يعرف بأنه عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات

تستعمل في عملية اتخاذ القرارات خاصة الائتمانية وفي تقييم الأداء في الماضي والحاضر وتوقع

ما ستكون عليه في المستقبل، وهو بالتالي عملية منظمة بهدف التعرف على مواطن القوة لتعزيزها

وعلى مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها من منطلق الإلمام التام بالمحاسبة والاقتصاد والظروف الخاصة بالمنشأة وإدارتها.¹

✓ كما يعرف أيضا: هو دراسة انتقادية للقوائم المالية للمنشأة بعد إعادة تبويبها التبريد المناسب لأغراض التحليل مع الاستعانة بالبيانات الأخرى الضرورية التي لا تشملها تلك القوائم وذلك باستخدام الأساليب المتنوعة للتحليل بغرض توضيح أسباب ما حدث من نتائج وتقييم تلك النتائج وبيان الارتباطات بين عناصرها المختلفة.²

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول: أن التحليل المالي ما هو إلا دراسة للقوائم المالية بعد تبويبها التبريد الملائم، وذلك باستخدام أدوات معينة من أجل الوصول إلى نتائج تساعد على تقييم وضعية المؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة.

ثانيا/أهمية التحليل المالي

تكمن أهمية التحليل المالي في النقاط التالية:³

✓ يساعد إدارة المؤسسة في رسم أهدافها وبالتالي إعداد الخطط السنوية لمزاولة نشاطها الاقتصادي؛
✓ يعد التحليل المالي من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تحديد وتقييم البدائل الإستراتيجية المختلفة،

✓ اكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة؛

✓ تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض والوفاء بديونها،

✓ تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؛

✓ الحكم على مدى صلاحية السياسة المالية المنتهجة داخل المؤسسة.

¹ - عبد الحميد محمد الشوربي، إدارة المخاطر الائتمانية، منشأة المصارف، الإسكندرية، 2002، ص: 317.

² - قاسم خصاولة، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1432هـ-2011م، ص: 38.

³ - حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001، ص: 74.

ثالثاً/أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي بشكل عام إلى تقييم أداء المؤسسة من زوايا متعددة، وبكيفية تحقق أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة، وذلك بقصد تحديد مواطن القوة والضعف، ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمؤسسة، وبشكل عام يمكن حصر أهداف التحليل المالي في الجوانب التالية:¹

- ✓ التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة؛
- ✓ معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض؛
- ✓ تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة؛
- ✓ الحكم على كفاءة الإدارة؛
- ✓ تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة؛
- ✓ الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة.

حيث أن هذه الأهداف المرجوة من التحليل تختلف باختلاف الغاية من التحليل، ولكن في كل

الحالات ينتظر من المحلل الإجابة على السؤال التالي: هل الهياكل المالية للمؤسسة متوازنة؟

الفرع الثاني: أنواع التحليل المالي

نظراً لما يكتسبه التحليل المالي من أهمية داخل المؤسسة الاقتصادية فلقد تم تقسيمه إلى أنواع،

حيث يمكن التمييز بين نوعين من التحليل المالي:²

¹ - اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008-2009، ص: 04.

² - عبد الحليم كراجه، وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس-مفاهيم-تطبيقات)، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1420هـ - 2000م، ص: 166.

أولاً/التحليل المالي العمودي (الرأسي): وهو التحليل الذي يقوم على أساس المقارنة بين أرقام في القوائم المالية حدثت في نفس الفترة، كمقارنة صافي الربح لسنة ما مع مبيعات نفس السنة، ويتصف هذا النوع من التحليل بالسكون لانتقاء البعد الزمني عنه، حيث أن المقارنة تتم في نفس الفترة.

ثانياً/التحليل المالي الأفقي: ويتم ذلك من خلال مقارنة عنصر معين في الميزانية او جدول حسابات النتائج على مدار سنتين متتاليتين، فمثلا صافي الربح عام 1998 كان 30000 وصافي ربح عام 1999 كان 35000، هنا تتم المقارنة بين أرقام نفس العنصر ولكن بين عامين متتاليين، ويعرف هذا التحليل بمصطلح تحليل الاتجاهات، ويساعد هذا التحليل على ما يلي:

- ✓ معرفة اتجاه السنة الخاصة بعنصر معين في المركز المالي أو قائمة الدخل خلال فترة زمنية؛
- ✓ تقييم أداء الإدارة من خلال اتجاه النسب نحو التحسن واتخاذ القرار المناسب بشأنها؛
- ✓ محاولة التنبؤ بما سيكون عليه الوضع مستقبلا في المنشأة؛
- ✓ الحكم على مدى مناسبة سياسات الإدارة ومدى نجاحها.

الفرع الثالث: أدوات التحليل المالي

يلعب التحليل المالي دورا هامة في تقييم الوضع المالي للمؤسسة، كما سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أدوات التحليل المالي المتمثلة في التحليل المالي الكلاسيكي، والديناميكي، بالإضافة إلى مختلف المؤشرات المالية.

أولاً/التحليل المالي الكلاسيكي(التقليدي)

يعتمد هذا التحليل على مفهوم الذمة المالية (التزامات وممتلكات مالية)، ويتم تحديد هذه الذمة من خلال جرد عناصر الأصول والخصوم وتحدد الوضعية الصافية من خلال الفرق بين عناصر

الأصول والعناصر الخارجية للخصوم، حيث تعتبر الوضعية الصافية ابسط تعبير عن قيمة الذمة المالية للمؤسسة والتي تحدد مخاطر الوقوع في حالة العسر أو الإفلاس.¹

1. الميزانية

تشكل الميزانية عنصرا مهما ومصدرا أساسيا للمعلومات بالنسبة للتحليل المالي، فلا يمكن إجراء أي تحليل مالي دون النظر لعناصر الميزانية وتشكيلتها.

أ. تعريف الميزانية

تعتبر الميزانية أو الميزانية الختامية القائمة الرئيسة ضمن القوائم المالية لما تقدمه من معلومات وبيانات تفصيلية عن محتويات المؤسسة المتكونة من الأصول (الموجودات أو الاستخدامات) والخصوم (المطلوبات أو الموارد)، تعرف الميزانية على أنها قائمة من جانبيين تظهر أصول المؤسسة في الجانب الأيمن، وخصوم المؤسسة وحقوق الملكية أو رأس المال في الجانب الأيسر.²

حيث تحقق الميزانية المعادلة التالية:

$$\text{مجموع الأصول} = \text{الخصوم (الجارية وغير الجارية)} + \text{رأس المال.}$$

ب. حسابات الميزانية

تضم حسابات الميزانية المجموعات المحاسبية من الصنف 1 إلى غاية الصنف 5 حسب النظام المحاسبي المالي الجديد. يضم جانب الأصول كل من حسابات التثبيتات، حسابات المخزون، الحسابات

¹ - الياس بن ساسي، يوسف قرشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل، الجزء الأول، الجزائر، 2011، ص: 85.

² - بن نذير نصر الدين، وآخرون، مطبوعة التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2012-2013، ص: 23.

الغير مدينة والحسابات المالية المدينة، أما الجانب الخصوم فيضم كل من حسابات رؤوس الأموال، حسابات الغير الدائنة والحسابات المالية الدائنة.¹

ج. مكونات الميزانية

الميزانية جدول يظهر في جانبه الأيمن مجموعة الأصول و في جانبه الأيسر مجموعة الخصوم التي تمتلكها المؤسسة مع الحفاظ على تساوي الطرفين، وتتألف الأصول من المجموعات الجزئية وتعرف الأصول على أنها موارد تحت رقابة المؤسسة ناتجة عن أحداث ماضية حصلت عليها المؤسسة من أجل الحصول على تدفقات نقدية مستقبلية أو منافع مستقبلية ويتضمن:²

- الأصول غير الجارية أو غير المتداولة: وتشمل الأصول التي تحوزها المؤسسة بغرض الاستخدام لا البيع أي أنها تستخدم في أنشطة المؤسسة بصورة دائمة للتصنيع والتخزين وتدرج الأصول الثابتة في الميزانية مرتبة طبقا للبنود الأكثر ثباتا وهكذا، وتشمل الأصول غير المتداولة من القيم الثابتة المعنوية والتي تشمل مصاريف التنمية القابلة للتثبيت، برمجيات المعلومات وما شابهها الامتيازات والحقوق والبراءات والرخص... الخ؛ والقيم الثابتة المادية: تحتوي على قيم الأراضي والمباني والقيم الثابتة الأخرى والقيم التي حصلت عليها المؤسسة في شكل امتياز وكما تحوي القيم الثابتة الجارية إنجازها؛ كذلك نجد القيم الثابتة المالية: ويمكن حصرها في الفئات الأربعة التالية: سندات المساهمة، والحسابات الدائنة الملحقة والسندات المثبتة لنشاط المحفظة، السندات المثبتة، القروض والحسابات الدائنة التي أصدرتها المؤسسة والتي لا تنوي أو لا يسعها القيام ببيعها في الأجل القصير؛ إضافة إلى الضريبة المؤجلة على الأصول؛ وما تعلق بعقود التمويل الايجاري.

¹ - بن نذير نصر الدين، وآخرون، مرجع سابق، ص: 24.

² - عقبي حمزة، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016-2017، ص ص: 52-53.

- **الأصول الجارية أو المتداولة:** تحتوي الأصول الجارية على المحزونات والمنتجات قيد التنفيذ وتشتمل على محزونات بضائع، المواد الأولية واللوازم، تموينات أخرى، سلع قيد الإنتاج، محزونات المنتجات وكذلك حسابات الغير التي تشتمل على حسابات تسبيقات الموردون المدينون وكذا حسابات الزبائن الملحقة ويشمل هذا الحساب الديون المرتبطة ببيع السلع والخدمات كالزبائن، الزبائن المشكوك فيهم، أوراق القبض، فواتير قيد التحرير باستثناء الحساب 419 الزبائن الدائنون الذي يجيب أن يرد مبلغه في خصوم الميزانية والذي يمثل التسبيقات أو الدفعات المدفوعة على الحساب التي تستلمها المؤسسة على الطلبات المقرر تسليمها أو الأشغال الواجب تنفيذها أو الخدمات الواجب تقديمها؛¹
- **الأصول المالية المتداولة:** تضم القيم المنقولة للتوظيف والبنوك والمؤسسات المالية ، وما يماثلها، الأدوات المالية المشتقة وكذلك حساب الصندوق.

أما الخصوم فتتكون من الالتزامات الرهنة للكيان الناتجة عن أحداث ماضية والتي يمثل انقضاؤها بالنسبة للكيان في خروج موارد ممثلة لمنافع اقتصادية.²

- **رؤوس الأموال الخاصة:** تمثل رؤوس الأموال الخاصة، فرق إعادة التقدير، الاحتياطات، رأس المال غير المطلوب، الترحيل من جديد، نتيجة السنة المالية، وتتمثل هذه الأخيرة في الفرق بين مجموع الإيرادات ومجموع الأعباء لتلك السنة المالية ويكون مطابقا لتغير الأموال الخاصة بين بداية السنة المالية ونهايتها، وحسب المادة 12 من النظام المحاسبي المالي فان النتيجة الصافية هي تسجيل النتيجة الصافية كرسيد حسابات الأعباء وحسابات المنتجات السنة المالية ويمثل

¹ - عقبي حمزة، مرجع سابق، ص ص: 53-54.

² - نفس المرجع سابق، ص ص: 54-55.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي ونموذج مجموعة بوسطن الاستشارية BCG

رصيد نتيجة السنة المالية ربما إذا كانت المنتجات بمبلغ يفوق الأعباء (رصيد دائن) أو خسارة في حالة العكس (رصيد مدين) .

- **الخصوم غير المتداولة أو غير الجارية:** وهي عادة الالتزامات المستحقة على المؤسسة عن شراء أصول طويلة الأجل بحيث يتم الالتزام بها عن طريق أقساط وما يجب الإشارة إليه أن قيمة القسط يجب أن تظهر في الميزانية إما في شكل الافتراضات والديون المماثلة؛ أو الديون المرتبطة بالمساهمات؛ أو في شكل المؤونات للأعباء- الخصوم غير الجارية؛ أو في شكل الضرائب المؤجلة على الخصوم؛
- **الخصوم المتداولة:** وهي الالتزامات المستحقة الأداء خلال سنة واحدة وتضم الافتراضات والديون المماثلة الديون المرتبطة بالمساهمات، الموردين والحسابات الملحقة، الزبائن الدائنون ديون أخرى، ديون مالية أخرى كما يوضحه شكل التالي:

الشكل رقم (01): الميزانية الختامية

ميزانية المؤسسة

السنة المالية المقفلة N/12/31

N-1	N	الخصوم	صافي N-1	صافي N	اهتلاكات ومؤونات N	إجمالي N	الأصول
		رؤوس الأموال الخاصة					أصول غير جارية فارق الاقتناء - إيجابي - سلبي

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي ونموذج مجموعة بوسطن الاستشارية BCG

		رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة نتيجة الصافية ترحيل من جديد					تثبتات معنوية تثبتات عينية أراضي مباني تثبتات عينية أخرى تثبتات ممنوح امتيازها تثبتات جاري انجازها تثبتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
		مجموع رؤوس الأموال الخاصة					
		الخصوم الغير جارية قروض وديون مالية الضرائب المؤجلة والمردود لها المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا					
		مجموع الخصوم الغير جارية					مجموع الأصول الغير جارية
		الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقة الضرائب الديون الأخرى					أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد تنفيذ حسابات دائنة واستخدامات ممثلة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي ونموذج مجموعة بوسطن الاستشارية BCG

		خزينة الخصوم				الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأموال المالية الجارية الأخرى الخزينة
		مجموع الخصوم الجارية				مجموع الأصول الجارية
		مجموع الخصوم				مجموع الأصول

المصدر: بن نذير نصر الدين، وآخرون، التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة دحلب، البلدة، 2013-2012،

ص: 26.

2. مؤشرات التوازن المالي

تتمثل مؤشرات التوازن المالي في بعض المؤشرات والمتمثلة في الآتي:

1.2. مفهوم رأس المال العامل

أ. تعريفه

يعرف رأس المال العامل على أنه: عبارة عن هامش سيولة، يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس مال عامل موجب داخل المؤسسة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرار توازن هيكلها المالي.¹

¹ - اليمين سعاد، مرجع سابق، ص: 59.

ب. طريقة حساب رأس المال العامل: يمكن حساب رأس المال العامل تبعاً لمنظورين منظور أعلى

الميزانية ومنظور أسفل الميزانية، وعلى هذا الأساس يحسب وفق العلاقتين التاليتين:¹

✓ من أعلى الميزانية: رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الغير جارية؛

✓ من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل.

2.2. أنواع رأس المال العامل

ينقسم رأس المال العامل إلى الأنواع التالية:²

أ. رأس المال العامل الصافي: وهو ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي يخصص لصالح دورة

الاستغلال، وهو الأكثر شيوعاً وتطبيقاً وهو رأس المال العامل الذي سبق لنا حسابه ويمكن حسابه

أيضاً بالعلاقات التالية:

❖ رأس المال العامل الصافي = رأس المال العامل الخاص - الديون الطويلة الأجل؛

❖ رأس المال العامل الصافي = إجمالي رأس المال العامل - الديون قصيرة الأجل.

ب. رأس المال العامل الإجمالي: هو مجموع الأصول المتداولة المساهمة في تحريك الدورة المالية

ويحسب بالعلاقات التالية:

❖ رأس المال العامل الإجمالي = قيم الاستغلال + قيم جاهزة + قيم غير جاهزة؛

❖ رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول - الأصول الثابتة؛

❖ رأس المال العامل الإجمالي = رأس المال العامل الصافي + ديون قصيرة الأجل.

ج. رأس المال العامل الخاص: وهو فائض الأموال الخاصة بعد تمويل الأصول الثابتة، والموجه

لدورة الاستغلال ويحسب وفقاً لما يلي:

¹ - الياض بن ساسي - يوسف قريشي، مرجع سابق، ص: 87.

² - بن نذير نصر الدين، وآخرون، مرجع سابق، ص: 55 - 56.

❖ رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة الصافية؛

❖ رأس المال العامل الخاص = رأس المال العمل الإجمالي - رأس المال العامل الدائم؛

❖ رأس المال العامل الخاص = رأس المال العامل الدائم - ديون طويلة الأجل.

د. رأس المال العامل الأجنبي: وهو يعبر عن الأموال الخارجة من ملكية المؤسسة والعاملة بها

ويحسب العلاقات التالية:

❖ رأس المال العامل الأجنبي = الديون طويلة الأجل + الديون قصيرة الأجل؛

❖ رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة؛

❖ رأس المال العامل الأجنبي = رأس المال العامل - رأس المال العامل الخاص.

3.2. حالات رأس المال العامل

لدراسة حالات رأس المال العامل تتم تبعاً لكل منظور، والمتمثلة في التالي:¹

أ. منظور أعلى الميزانية: يعبر رأس المال العامل عن علاقة الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة،

ويمكن حصر ثلاث حالات لرأس المال العامل وهي:

❖ رأس المال العامل الموجب: في هذه الحالة يعبر رأس المال عن فائض الأموال الدائمة المتبقي

بعد تمويل كل الأموال الثابتة، أي أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة

مواردها المالية الدائمة وحقت فائضا ماليا تتمثل في رأس المال العامل؛

❖ رأس المال السالب: هذه الحالة تكون الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية

الثابتة، حيث يلبي جزء من هذه الاحتياجات فقط مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى

لتغطية العجز في التمويل؛

¹ - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2011، ص ص: 88-89.

❖ **رأس المال المعدوم:** وهي حالة نادرة الحدوث، حيث تمثل حالة التوازن التام في هيكل الموارد

والاستخدامات، وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في المؤسسة.

ب. **منظور أسفل الميزانية:** يعبر عن الفرق بين الأموال المتداولة والقروض قصيرة ويمكن التمييز بين

الحالات الآتية:

❖ **رأس المال العامل الموجب:** أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام

أصولها المتداولة، ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل، حيث تلعب

درجة تحقيق السيولة دور هام في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة؛

❖ **رأس المال العامل السالب:** هذه الوضعية تكون الأموال المتداولة القابلة للتحصيل في الأجل

القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير؛

❖ **رأس المال العامل المعدوم:** وهي حالة نادرة الحدوث، فيها تتمكن المؤسسة من تغطية القروض

القصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض والعجز.

4.2. احتياجات رأس المال العامل

احتياجات رأس المال العامل هو ذلك الجزء من حاجات تمويل دورة الاستغلال التي لا يتم

تغطيتها عن طريق الديون المتعلقة بدورة الاستغلال، وتنتج هذه الحاجة عن التفاوت الزمني بين

المشتريات، المبيعات، المقبوضات والمدفوعات، كما يعتبر احتياجات رأس المال العامل بمثابة المحدد

لرأس المال العامل، أو هو رأس المال العامل الأمثل للبنية المالية للمؤسسة، أي هو الحجم من الأموال

الدائمة الواجب توفيره لتمويل الموجودات المتداولة والذي يضمن تحقيق التوازن المالي الضروري

للمؤسسة. وتنقسم احتياجات رأس المال العامل إلى:¹

¹ - لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012، ص: 95.

أ- احتياجات رأس المال العامل للاستغلال: ويمثل القسم الأكبر من احتياجات رأس المال العامل، ويتمثل في الفرق بين أرصدة العناصر المرتبطة مباشرة بالنشاط الاستغلالي العادي للمؤسسة. ويعبر عنه بالعلاقة التالية :

ب. منظور أسفل الميزانية: يعبر عن الفرق بين الأموال المتداولة والقروض قصيرة ويمكن التمييز بين الحالات الآتية:

❖ احتياجات رأس المال العامل للاستغلال = الأصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال.

ب- احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال : يمكن كذلك أن ينشأ عن نشاط المؤسسة ذمم وديون خارج الاستغلال (طارئة أو استثنائية)، غير أن هذا النوع من الذمم والديون عادة ما تكون نسبته بسيطة أو ضعيفة في تكوين احتياجات رأس المال العامل، يعبر عنه بالعلاقة التالية:

❖ احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال = الأصول المتداولة خارج الاستغلال - الخصوم المتداولة خارج الاستغلال.

5.2. صافي الخزينة

تعرف الخزينة على أنها الفرق بين القيم المتاحة من جانب الأصول والديون البنكية قصيرة

الأجل من جانب الخصوم بالصيغة التالية:¹

الخزينة = القيم المتاحة - تسبيقات بنكية

فالخزينة هي مجموعة الأموال السائلة الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، لذلك فهي ذات أهمية

كبيرة بالنسبة للمؤسسة عن توازنها المالي وسيولتها، ويمكن أن تأخذ ثلاث حالات هي:

¹ - خميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للنشر والتوزيع والطباعة، الجزائر، 2010، ص ص: 80-81.

❖ **الخزينة الصفرية:** وهي الحالة المثلى للخزينة، حيث تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي وذلك بتساوي كل من المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، وبالتالي ضرورة جلب موارد جديدة من أجل ضمان تغطية احتياجاتها المستقبلية.

❖ **الخزينة الموجبة:** في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل، ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة، الأمر الذي يجعل الخزينة موجبة بإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي تفوق الخصوم المتداولة.

❖ **الخزينة السالبة:** في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل، وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من أجل استمرار النشاط.

3. النسب المالية

تعتبر النسب المالية من أهم أدوات التحليل المالي وأكثرها شيوعاً، وهي العلاقة بين رقمين من أرقام القوائم المالية أحدهم في البسط والآخر في المقام وتشكل العلاقة بينهما مدلولاً معيناً. فهناك عدة أنواع من النسب المالية وعليه يجب على المحلل المالي أن يقوم باختيار النسب المالية الملائمة والمعبرة عن حالة المؤسسة وحسب القطاع الذي تنتمي إليه:

وهناك مجموعات رئيسية من النسب المالية وهي:

✓ **نسب الهيكل التمويلي؛**

✓ **نسب السيولة؛**

✓ **نسب المديونية؛**

✓ **نسب الربحية.**

1.3. أنواع النسب المالية

يعتمد تحليل نسب المالية على استخدام مجموعة من النسب التي تساهم في تحديد النتائج المالية، وفي ما يأتي عرض أهمها:

أ.نسب الهيكل التمويلي

يمكن توضيح أهم نسب الهيكل التمويل في ما يلي:¹

❖ **نسبة التمويل الدائم:** تعبر هذه النسبة عن مدى تمويل الأموال الدائمة للأصول الغير الجارية ولكي تكون هذه النسبة جيدة يجب أن تفوق %100.

$$\text{التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الغير الجارية}} \times 100.$$

❖ **نسبة التمويل الخاص:** تعبر هذه النسبة عن مدى تمويل الأموال الخاصة للمؤسسة للأصول الغير الجارية، يجب أن تكون هذه النسبة أكبر من %25، تعبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة ذاتيا في تمويل جزء من انجازاتها ويجب على المؤسسة إذا فكرت في تطبيق إستراتيجية النمو (توسيع النشاط)، مثل رفع كمية الإنتاج أن تقوم برفع رأس مالها إذا كانت هذه النسبة أقل من %25.

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{رؤوس الأموال الجماعية}}{\text{الأصول الغير الجارية}} \times 100.$$

❖ **نسبة التمويل الخارجي(الاستدانة الكلية):** تعبر لنا هذه النسبة على مدى اعتماد المؤسسة على المصادر الخارجية في تمويل نشاطها، حتى تكون هذه النسبة جيدة يجب إلا تتجاوز %1 وأن تقل عن %75 ويتم حسبه بواسطة العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخارجي} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}.$$

¹ - ساجي فاطمة، التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم العلوم الاقتصادية، 2016-2017، ص ص: 34-33.

ب. نسب السيولة

وهي تلك التي تقيس أو تهدف إلى تحليل، وتقييم رأس المال العامل والتعرف على درجة سيولة المشروع على المدى القصير، والأهمية النسبية لعناصر الأصول الأكثر سيولة التي تعبر عن إمكانية المشروع في تسديد الالتزامات المتداولة التي مدتها أقل من سنة، حيث كلما كان المشروع يحتفظ بمقادير كافية من عناصر النقدية، والأصول سريعة التحول إلى نقد تزداد قدرته على تسديد التزاماته وبسهولة وتعتبر النسب التالية عن درجة سيولة أصول المشروع والمتمثلة في الآتي:¹

❖ **نسبة السيولة العامة:** وهي تلك النسبة التي تقيس إمكانية المشروع في تسديد الخصوم المتداولة من أصولها المتداولة، وهي نسبة واسعة الانتشار، ومن خلالها يمكن معرفة قدرة المشروع في متابعة التزاماته الجارية، ومدى إمكانيةه على التسديد وإن النسبة المعتمدة بهذا الشأن لمعيار مطلق مطلوب تحقيقه وهو النصف وتستخرج بالعلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة؛

❖ **نسبة السيولة المختصرة:** يعاب على نسبة التداول أنها تفترض أن المخزون السلعي هو من الأصول المتداولة التي يسهل تحويلها إلى نقدية، وهذا الافتراض قد لا يكون مقبولاً من الدائنين، فالمخزون السلعي يحتاج لفترة زمنية حتى يمكن بيعه، وهناك احتمال بأن يتم بيعه بخسارة، بل قد لا يمكن المنشأة من بيعه على الإطلاق، فهي تقيس قدرة المؤسسة على دفع التزاماتها قصيرة الأجل من الأصول سريعة التحول إلى نقديات وتقاس بالعلاقة التالية:²

نسبة السيولة المختصرة = مجموع الأصول المتداولة-المخزون السلعي/مجموع الخصوم

المتداولة،

¹ - دريد كامل آل شيب، مبادئ الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1426-2006، ص: 62.

² - منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية (مدخل تحليلي معاصر)، المكتب العربي الحديث للنشر، مركز للطباعة، سيورتج، ص: 85.

❖ **نسبة السيولة الفورية:** تقيس مقدار النقدية المتاحة للمؤسسة في وقت معين لتغطية الخصوم الجارية، بمعنى قياس السيولة دون النظر إلى باقي عناصر الأصول الجارية، ويجب أن تتراوح بين 25% و 35% وتحسب بالعلاقة الآتية:¹

❖ **نسبة السيولة الفورية = النقديات / الالتزامات قصير الأجل.**²

ج. نسب المديونية

تسمح نسب المديونية بمعرفة مدى قدرة المؤسسة في تمويل مختلف استثماراتها على مواردها المالية الخاصة وعلى الأموال الأجنبية، حيث تسمح بتقييم الهيكل المالي للمؤسسة في تاريخ معين، فإنه كلما قل اعتماد المؤسسة على قروض (الديون) لتمويل أصولها، كانت المؤسسة أقل تعرضاً للمخاطر، وتكون قادرة على تسديد مستحقات الدائنين، كما تساعد المسير المالي على تحديد قدرة المؤسسة على توفير مختلف الأموال الأزمة لمواجهة مختلف الالتزامات، وسنحاول تقديم مجموعة من النسب التي توضح المديونية في المؤسسة:³

❖ **نسبة الاستقلالية المالية:** تحسب نسبة الاستقلالية المالية من خلال الصيغة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون؛

أو نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم؛

تقيس العلاقة الأولى درجة اعتماد المؤسسة في تمويلها على الاستدانة أما اعتمادها على التمويل الذاتي، حيث يستحسن أن تكون محصورة بين 1 و 2، بينما تقيس لنا العلاقة الثانية حجم الأموال الخاصة مقارنة بمجموع موارد المؤسسة، ويستحسن أن تكون بين 20% و 60%.

¹ - مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار اجنادين، عمان، الأردن، 2006، ص: 316.

² - وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص: 36.

³ - بني محمد، التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التجارية، 2018-2019، ص: 20-21.

❖ **نسبة القدرة على السداد = تأخذ نسبة القدرة على السداد العلاقة التالية:**

نسبة القدرة على سداد = ديون متوسطة وطويلة الأجل/ القدرة على التمويل الذاتي،

توضح هذه النسبة المدة التي تستغرقها المؤسسة لتسديد ديونها متوسطة وطويلة الأجل في حالة استخدامها كل قدراتها على تمويل الذاتي، حيث إذا كان مستوى النسبة أقل من المدة الحقيقية للتجديد فإن المؤسسة تتمتع بمقدرة على الاستدانة.

❖ **نسبة إجمالي الالتزامات (مجموع الديون) إلى إجمالي الأصول:** نحسب هذه النسبة كما يلي:

نسبة إجمالي الالتزامات (مجموع الديون) إلى إجمالي الأصول = مجموع الديون / مجموع الأصول؛

تعتبر هذه النسبة من أكثر المؤشرات استخداماً لقياس درجة استخدام مصادر التمويل الخارجية في الهيكل المالي للمؤسسة، وتحديد مقدار الديون لكل دينار من مجموع الأصول، حيث يعطي فكرة عن حجم المخاطر المحتملة التي تواجهها المؤسسة، كما يفضل المساهمون أن تكون هذه النسبية مرتفعة لزيادة أرباحهم أو الحفاظ على رقابة المؤسسة التي من الممكن فقدانها في حالة زيادة رأس المال، بينما يفضلون الدائون نسبة منخفضة من الديون لضمان تحصيل أموالهم عند تعرض المؤسسة للتصفية.

د.نسب الربحية: وتشير هذه النسب إلى التأثير المتبادل لعناصر السيولة وإدارة القروض وإدارة

الأصول على الأرباح التي تحققها المنشأة في النهاية، والمتمثلة في الآتي:¹

❖ **هامش صافي الربح = صافي الأرباح القابلة للتوزيع/صافي المبيعات،**

تساعد هذه النسبة على معرفة النسبة من المبيعات التي تتحول إلى أرباح صافية.

❖ **معدل العائد على الاستثمار = صافي الربح/ إجمالي الأصول،**

¹ - محمد صالح الحناوي وآخرون، أساسيات الإدارة المالية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع والطبع، الإسكندرية، مصر، 2001، ص ص: 77-

ويسمى كذلك معدل العائد على الموجودات، وتتشير هذه النسبة إلى نسبة الدخل المتحقق على إجمالي الأصول المستثمرة في المؤسسة، وتفيد هذه النسبة في قياس كفاءة الإدارة في استثمار الأصول التي في حوزة المؤسسة، ويفيد تطورها من سنة لأخرى في قياس هذه الكفاءة إذ أن الارتفاع يدل على ازدياد كفاءة الإدارة، والعكس وتحسب بالعلاقة التالية:¹

$$\text{معدل العائد على حق الملكية} = \text{صافي الربح} / \text{حق الملكية}$$

وتظهر هذه النسبة ربحية الأموال الخاصة، وكلما كانت قوة النسبة مرتفعة كان ذلك إيجابياً أفضل وتهم هذه النسبة مالكي المنشأة (المساهمين) لأن صافي الربح سوف يوزع عليهم بالنتيجة، والطبيعي أن يكون معدل العائد على الأموال الخاصة أكبر من معدل العائد على رأس المال المستثمر، وإذا كانتا متساويتان فهذا يعني أن عائد الأموال الخاصة يساوي معدل الفائدة المدفوع.²

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول نموذج BCG

يهدف هذا المطلب إلى التعرف على مفهوم هذا النموذج والمضامين الإستراتيجية للمصفوفة وأيضاً تقييم هذا النموذج، وكذلك إلى بنية وأبعاد هذا النموذج.

أولاً: تعريف نموذج BCG

قدمت هذه المصفوفة من مجموعة بوسطن الاستشارية بمدينة بوسطن الأمريكية، والذي يعرف

BCG نسبة إلى الحروف الأولى التي تكون اسم المجموعة التي قدمت هذا النموذج.³

¹ - محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية (الاستثمار والتمويل: التحليل المالي)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص: 170.

² - منير شاكور محمد وآخرون، التحليل المالي (مدخل صناعة القرارات)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2005، ص: 63.

³ - عبد العزيز صالح بن حبتور، الإدارة الإستراتيجية، إدارة جديدة في عالم متغير، دار المسيرة، الطبعة الثانية، عمان، 2007، ص: 260.

حيث تعتمد هذه المصفوفة في تحليل أعمالها الإستراتيجية على افتراض رئيسي هو أثر التجربة لمنحنى التعلم على الأداء عبر الزمن، كما تستخدم بعدين أساسيين هما (حصة السوق النسبية، ومعدل نمو السوق) حيث سميت عند البعض بمصفوفة الحصة أو النمو.

ثانياً: بنية مصفوفة BCG وأبعادها

يقوم بناء مصفوفة BCG على متغيرين أساسيين أحدهما يتمثل على المحور الأفقي، والآخر على المحور العمودي لتتكون المصفوفة من أربع خانات كل خانة تمثل موقف استراتيجي معين.¹

1. منحنى الخبرة

قدمت هذه المجموعة فكرة منحنى الخبرة في منتصف التسعينات أثناء قيامها بالدراسة عن الكلفة والسعر، ويشق منحنى الخبرة من الفكرة التي تنادي بأنه كلما زادت معدلات الإنتاج، وبالتالي تنخفض تكاليف العمالة المباشرة للوحدة الواحدة، وتتمركز نظرية الخبرة على الافتراضات التالية: تنخفض تكاليف الإنتاج لمنتج معين وتكاليف التسويق بين 20% و 30% كلما تضاعفت الخبرة. وفي ضوء ذلك أوردت المجموعة الاستشارية أربعة أسباب لانخفاض التكلفة وهي:

❖ أن العمال يصبحون أكثر إنتاجية كلما تعلموا مهمة معينة من خلال التكرار؛

❖ **التخصص:** يعني ذلك أن العمال الذين يزاولون مهمة واحدة بدلاً من أداء كل المهم يكتسبون

الخبرة كلما زادت ممارستهم لها؛

❖ **الاستثمار:** أن المؤسسات التي توجه استثماراتها لزيادة الطاقة الإنتاجية، وتخفيض التكاليف

سوف يكون تحركها باتجاه الهبوط وبشكل أسرع من منحنى الخبرة؛

❖ **الحجم:** ويعني انخفاض التكاليف الرأسمالية لأي وحدة إضافية كلما زاد حجم النشاط.

¹ - هيفاء عبد الغني، استخدام أسلوب تحليل محفظة الأعمال (BCG) لتقييم موقف الشركة التنافسي، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد الثاني، العدد الثاني، بيئة التعليم الفني، المعهد التقني، البصرة، 2013، ص: 376.

2. معدل نمو السوق

والذي يقيس جاذبية كل نشاط استراتيجي DAS للمؤسسة، ويمثل في المحور العمودي ويصاغ

بالعلاقة التالية:¹

معدل نمو السوق = إجمالي المبيعات الصناعة للسنة (ن+1) - إجمالي مبيعات الصناعة للسنة

المالية(ن)/إجمالي مبيعات الصناعة للسنة (ن)؛

3. الحصة السوقية النسبية

تمثل الحصة السوقية أحد أهم المؤشرات لقياس فعالية الميزة التنافسية والربحية لأي مؤسسة

اقتصادية، وتحسب بالعلاقة التالية:²

حصة السوق النسبية = حصة سوق المؤسسة / حصة سوق المنافس الأساسي؛

ولاستخدام مصفوفة BCG فإنه لا بد من إتباع الخطوات التالية:³

❖ حساب معدل نمو السوق بالنسبة لـ DAS للمؤسسة؛

❖ حساب حصة السوق النسبية لـ DAS للمؤسسة مقارنة بأكبر منافسين؛

❖ رسم موقع كل DAS داخل خانات المصفوفة باستخدام إحداثيات حصة السوق النسبية، ومعدل

نمو السوق؛

❖ تحديد حجم الدوائر المرسومة على أساس طول قطر الدائرة (d) والذي يعبر عن الحجم النسبي من

رقم الأعمال (n) حيث: $D = 1/2Vn$ ؛

¹ - براهيمي حياة، مساهمة تطبيق أسلوب تحليل محفظة الأعمال في مؤسسة صناعية جزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2007-2008، ص: 61.

² - عمر تيمجدين، دور استراتيجية التنوع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012-2013، ص: 33-34.

³ - براهيمي حياة، مرجع سابق، ص: 61-62.

❖ بعد رسم الدوائر يتحدد موقع DAS داخل خانة من الخانات الأربعة ليعبر عن موقف المؤسسة

بالنسبة ل DAS.

ثالثاً: محاور مصفوفة BCG

يتقاطع معياري حصة السوق التي تستحوذ المؤسسة ومعدل نمو السوق، تتكون مصفوفة تتجزأ

إلى أربع وضعيات أساسية تسمح معرفة موقع المؤسسة الاستراتيجي والمالي، ومن ثم يمكن اتخاذ

التدابير والقرارات الهادفة إلى توجيه المؤسسة نحو الموقع الأفضل.

الشكل رقم (02): مصفوفة BCG

معدل نمو السوق ↑	نجوم	علامة الاستفهام
	البقرة الحلوب	الأوزان الميتة
	← الحصة السوقية	

المصدر: براهيمى حياة، مساهمة تطبيق أسلوب تحليل محفظة الأعمال في مؤسسة صناعية جزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2007-2008، ص: 62.

1. **وضعية النجوم (معدل نمو عالي/ حصة سوقية مرتفعة):** إذا ما نجحت الأعمال في الخلية (علامات

الاستفهام) نضع نجمة، فالنجمة هي قائد السوق الذي ينمو نموا مرتفعا، فالنجمة لا تنتج بالضرورة تدفقا

نقديا ايجابيا للمنظمة وتصرف المنظمة أموالها للاحتفاظ بنمو سوقي مرتفع.¹

2. **وضعية البقرة الحلوب (معدل نمو منخفض/ حصة سوقية مرتفعة):** تشير هذه الخلية إلى مركز

تنافسي قوي للمؤسسة على اعتبار أن هذه الوضعية تحقق عوائد نقدية كبيرة، لكونها تتمتع بحصة سوقية

كبيرة، مما يعني بأنها قائد السوق، وهذا على الرغم من كون معدل نمو السوق منخفض فيها، حيث تتميز

بكبر حجم التدفق النقدي.²

¹ - نعمة عباس خضير لخفاجي، الإدارة إستراتيجية المداخل والمفاهيم والعمليات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004، الطبعة الثانية، 2010، ص: 169.

² - jean pierre helfor, michelkalika, jacques brsoni, **management stratégie et organisation**, paris, 2008, p: 135.

3. **وضعية علامة الاستفهام (معدل نمو عالي/ حصة سوقية منخفضة):** إن معدل النمو المرتفع يعطي الأعمال أو المنتجات جاذبية كبيرة، ولكن الذي يجعل حصتها السوقية منخفضة أن إمكاناتها للربح غير مؤكدة، علامات الاستفهام تستهلك كميات كبيرة من النقد لأن نتائجها في توليد نقدية منخفضة، وتصحيح الوضع يتطلب تنشيط الجهود التسويقية بهدف رفع الطلب على المنتجات.¹ إذن فالمؤسسة في مأزق ناتج عن تراجع الحصة السوقية، وبالتالي تتأكد هنا ضرورة اتخاذ القرارات التسويقية والإستراتيجية المناسبة للخروج من هذه الوضعية.²

4. **وضعية الأوزان الميتة (معدل منخفض/ حصة سوقية منخفضة):** ينظر إلى مثل هذه الوحدات على أنها ربما تولد نقدية سائلة لتحافظ على نفسها، ولكن لا ينتظر أن تتحول إلى مصدر كبير للنقدية السائلة مثل الأبقار كما أحيانا تصبح هذه الوحدات عبئا على الشركة ولا تدر من العائد ما يبرر وجودها والإنفاق عليها ولذلك يجب استبعادها.³

رابعا: تقييم نموذج BCG

سيتم في هذا العنصر التطرق إلى ايجابيات وسلبيات نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية المتمثلة في الآتي:⁴

1. ايجابيات نموذج BCG

يتميز هذا النموذج بمجموعة من الايجابيات يمكن إبرازها في الجوانب التالية:

❖ تتيح الفرصة وبشكل سريع ودقيق لإدارة المؤسسة في تحديد مواقع المنتجات التي تتعامل بها؛

¹ - علي غباش محمد، تقييم واختيار البديل الاستراتيجي الملائم لمحفظة الأعمال باستخدام مصفوفة BCG، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد الثاني، الكلية التقنية الإدارية، البصرة، 2011-2012، ص: 227.

² - الياس بن ساسي، ويوسف قريشي، مرجع سابق، ص: 77.

³ - ثابت عبد الرحمان إدريس، جمال الدين محمد مرسى، الإدارة الإستراتيجية (مفاهيم ونماذج تطبيقية)، الدار الجامعية

⁴ - عمر تيمجدين، مرجع سابق، ص ص: 37-38 .

❖ تساعد هذه المصفوفة إدارة المؤسسة على اختيار الإستراتيجية المناسبة لمواجهة الحالات التي يكون بها المنتج في السوق، وذلك على ضوء تقابل حصتها النسبية في السوق ومعدل نمو السوق؛

❖ السمة البيداغوجية للمصفوفة التي تسهل على المسير تحليل الوضعية وتحديد خياراته الإستراتيجية الكبرى.

2. سلبيات نموذج BCG

من جهة أخرى فالمصفوفة تحوي جوانب قصور هامة أهمها:

❖ استخدام حصة المؤسسة في السوق كمؤشر وحيد هو بمثابة مؤشر تقريبي، فالربح الذي يحققه النشاط يختلف باختلاف المراحل التي يمر بها المنتج في دورة حياته؛

❖ استخدام معدل النمو كمؤشر لدرجة جاذبية الصناعة غير كافية، بل يتطلب تحليلاً أكبر من مجرد تحليل درجة نمو الصناعة، فمثلاً دراسة الجوانب القانونية والتشريعية، وكذا التغيرات التي تحدث ذوق المستهلكين، قد يؤثر على درجة جاذبية الصناعة بصورة أكبر من معدل النمو؛

❖ تصنيف المؤسسة لأنشطة الأعمال إلى وحدات ذات نمو عالي أو منخفض، وتجاهلها لتصنيف الوحدات ذات الأداء المتوسط هو بمثابة النظرة احترازية لتقييم مستوى أداؤها.

المطلب الثالث: العلاقة بين التحليل المالي ومصفوفة BCG

يعرف التشخيص المالي على: أنه عملية تحليل الوضع المالي باستخدام مجموعة من الأدوات،

والمؤشرات المالية، بهدف استرجاع نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية.¹

¹ - الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص: 65.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي ونموذج مجموعة بوسطن الاستشارية BCG

وتعتبر المعطيات المالية التي تقدمها كل من المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية قاعدة أساسية للتحليل المالي، وذلك بصفتها مصدر المعلومات الرئيس للمحلل المالي، كما تحتاج عملية التشخيص إلى معطيات حول المحيط المالي للمؤسسة والتي من المفروض أن يوفرها نظام المعلومات المالي، كما تساهم أدوات التحليل الاستراتيجي في تحديد موقع المؤسسة المالي والاستراتيجي وتساعد في إعداد مخطط استراتيجي، يحقق الأهداف طويلة المدى، حيث يعمل على تحليل مختلف الوضعيات المالية التي تتواجد فيها المؤسسة، حيث الموقع الذي تحتله في مختلف تقنيات التحليل ومنها مصفوفة المجموعة الاستشارية بوسطن (BCG)، ويمكن تبيان العلاقة بين التحليل المالي ومصفوفة BCG من خلال تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، والشكل الموالي يوضح ذلك:¹

الشكل رقم (03): مصفوفة BCG والوضعية المالية

الموارد المالية ←	
النجم توليد واستهلاك السيولة. أرباح مرتفعة. استدانة منخفضة. استثمارات مرتفعة.	علامات الاستفهام استهلاك كبير للسيولة. استدانة مرتفعة. استثمارات مرتفعة. أرباح منخفضة.
البقرة الحلوب توليد سيولة. أرباح مرتفعة. استدانة ضعيفة. استثمارات ضعيفة	الأوزان الميتة سيولة متوازنة. تنازل عن الاستثمارات. أرباح ضعيفة استدانة ضعيفة.
← الحصة السوقية	

المصدر: الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، ص: 76.

¹ - المرجع نفسه، ص: 72.

تستخدم مصفوفة BCG كوسيلة تحليل استراتيجي، يمكن فراءتها ماليا تبعا للخانات الإستراتيجية للمصفوفة، لوضع ذلك باختصار كما يلي:¹

أولاً: وضعية النجوم: تتميز المؤسسة في هذا الموقع بتحقيق أرباح مرتفعة تمكنها من تمويل احتياجاتها الضرورية بفضل المستوى المرتفع للتمويل الذاتي، ويدعم ذلك بلجوء طفيف الى الاستدانة، وتشهد المؤسسة حالة توازن في الخزينة بفضل توليد سيولة واستهلاكها في نفس الوقت.

ثانياً: وضعية البقرة الحلوب: تتميز الوضعية المالية في هذا الموقع بارتفاع الأرباح وفوائض الخزينة، وتتوجه المؤسسة نحو التسيير المحكم الفوائض المالية المحققة.

ثالثاً: وضعية الأوزان الميته: تعيش المؤسسة في هذا الموقع وضعية سيئة، تتصف بتدفقات مالية معدومة، وعليه يتوجب على المؤسسة إيجاد البدائل الإستراتيجية المناسبة لإعادة توجيه النشاط نحو القطاعات والأنشطة الجذابة.

رابعاً: وضعية الاستفهام: تواجه المؤسسة مأزقاً مالياً يتمثل في تزامن قلة الموارد مع تنامي الاحتياجات المالية، وهذا الوضع يؤدي إلى استهلاك كم كبير من السيولة المالية وتصحيح الوضع يتطلب تنشيط الجهود التسويقية بهدف إنعاش الخزينة.

المبحث الثاني: تحليل الدراسات السابقة

يعد التحليل المالي من أهم العناصر المالية للمؤسسة، وكذلك مصفوفة BCG لتحديد موقع المؤسسة الاستراتيجي والمالي، لذلك تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة والدوريات العلمية، للحصول على المادة العلمية المناسبة لهذا البحث، وقد تم الاستعانة بالعديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، كما تم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب التالية:

¹ - المرجع نفسه، ص: 44.

المطلب الأول: الدراسات العربية؛

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية؛

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات العربية

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أهم الدراسات العربية وهي :

أولاً: دراسة اليمين سعاد (2008-2009) بعنوان:

استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، علوم تجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

حيث تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

❖ التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم أداء المؤسسة؛

❖ إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء، ودوره في ترشيد القرارات الإدارية بالمؤسسة؛

❖ التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة.

وقد توصلت إلى النتائج التالية أهمها:

✓ استطاعت المؤسسة تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة، وهذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على

تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الثابتة؛

✓ من خلال حساب نسب التمويل تبين أن المؤسسة غير مثقلة بالديون، وهي وضعية تسمح للمؤسسة

من سداد التزاماتها تجاه الغير دون أية صعوبات، وبذل ذلك على قدرة المؤسسة على تمويل

استثماراتها من خلال ما تملكه من الأموال.

ثانياً: دراسة أيمن هاشم غريل (2014-2015) بعنوان:

دور التحليل المالي في تحديد مسار المؤسسة الاقتصادية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، محاسبة، جامعة الأمير مقرن، المدينة

المنورة، السعودية. تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي:

- التعرف على ماهية التحليل المالي؛

- مقارنة المؤسسات الاقتصادية التي لا تستخدم التحليل المالي بتلك المؤسسات الاقتصادية الأخرى التي

تستخدم التحليل المالي، والدراسة المستمرة لقوائمها المالية؛

- التعرف على أهمية ودور التحليل المالي في استمرار، ونجاح المؤسسة من عدمها.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- نستنتج أن التحليل المالي ضروري جدا ومهم ويحصل على التأييد؛

- الموظفين متعاونين مع سياسات المؤسسة الرقابية بحكمة وموضوعية؛

- تهتم المؤسسات على تحسين قدرات الموظفين والعاملين فيها، من خلال إعطاء دورات تدريبية في

مجال التحليل المالي.

ثالثا: دراسة هيفاء عبد الغني عودة الايد (2013) بعنوان:

استخدام أسلوب تحليل محفظة الأعمال (BCG) في تقييم موقف الشركة التنافسي

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد الثاني، العدد الثاني، البصرة.

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية الآتية:

- التشخيص الدقيق لمجموعة المنتجات الرئيسية التي تتعامل بها الشركة، ومعرفة حصتها السوقية

ومعدل نمو تلك المنتجات في السوق التنافسي؛

- تحليل المواقف التنافسية للمنتجات باعتماد أفضل أساليب التحليل؛

- المساهمة في تحديد أهم الاستراتيجيات التي ينبغي اعتمادها لتعزيز مواقف الشركة التنافسي بما يضمن

الاستمرار والنمو داخل السوق.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- أن هناك تفاوت ملحوظ في مستوى مبيعات الشركة ولمختلف المنتجات فمنها ذات حصة سوقية ومعدلات نمو عالية، وقد يعود سبب ذلك إلى جودة المنتج وإلى السعر التنافسي الذي استطاعت الشركة من خلاله أن تجد لها مكانا تنافسيا جيدا، وهذا ما يمكن ملاحظته بالنسبة إلى المنتج الأول، أما بقية المنتجات نلاحظ أن هناك تباين في مقدار حصصهم السوقية ومعدلات النمو وتحتاج الشركة لذلك أن توفيق عوامل ذات تأثير مباشر وإخضاعها للدراسة والتحليل لتعديل موقع المنتج التنافسي.

رابعا: علي غباش محمد (2011-2012) بعنوان:

تقييم واختيار البديل الاستراتيجي الملائم لمحفظة الأعمال باستخدام مصفوفة BCG

مجلة، الإدارة والاقتصاد، المجلد الثاني، العدد السابع، البصرة.

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل بالاتي:

- معرفة الاستراتيجيات الملائمة لأعمال الشركة وكذلك تشكيل أفضل حقيبة استثمارية متوازنة للسلع التي تتعامل فيها الشركة؛

- إتاحة الفرصة أمام إدارة الشركة وبشكل سريع ودقيق في أن تحدد مواقع المنتجات التي تتعامل فيها وتأشيرة موقفها التنافسي،

- المساعدة على اختيار الإستراتيجية التسويقية المناسبة لمواجهة الحالات التي يكون عليها المنتج في ضوء حصتها النسبية ومعدل النمو في السوق.

وقد تم توصل إلى النتائج التالية من أهمها:

- أن موقع المنتج (X1) المتمثل بمادة الرز البسمي وزنه 10 كغ في مربع النجوم تشير إلى أن الشركة قد أحرزت نتائج متقدمة مقارنة بأكبر الشركات المنافسة في هذا المجال تعزيز حصتها السوقية ومعدلات

نمو سوقية عالية مما يذل على قوة مركزها التنافسي وتصدرها الريادة والقيادة في نشاطها التسويقي للمادة المذكورة؛

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى الدراسات الأجنبية والمتمثلة في الآتي :

أولاً: دراسة Christian Sewanou (2009) بعنوان:

- **Analyse de la Structure Financière et de la rentabilité d'une entreprise: cas de La poste du Bénin SA.**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في:

- تحليل الهيكل المالي والربحية للشركة؛
 - تقييم ظروف التوازن المالي للشركة؛
 - التعرف على الصعوبات المرتبطة باستغلال الموارد وعواقبها على مستوى ربحيتها.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:
- الشركة تعاني من خلل مالي؛
 - المؤسسة غير سائلة ومعسرة لا تعطي مواردها الثابتة الأصول الثابتة؛
 - ربحية المؤسسة المالية منخفضة للغاية وتتناقص في حين أن العوائد الاقتصادية والتجارية غير مواتية.

ثانياً: دراسة Dr Brahim Guenawe (2015) بعنوان:

- **La matrice de Boston Consulting Group (BCG): Méthode privilégiée d'analyse Stratégique de l'entreprise/Cas de la société Algérienne d'assurance; article publié dans La revue de Sciences Commercial/ Ecole des Hautes Etudes Commerciales.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الاستراتيجي من خلال مصفوفة BCG ببدء بتقسيم مهن الشركة وتجميعها في مجالات الأنشطة الإستراتيجية DAS ثم وضعها على المصفوفة.

والنتائج التي تم التوصل إليها كما الآتي:

- إنارتنا حول طبيعة التوجيهات الإستراتيجية التي يجب أن تنتجها الشركة الوطنية للتأمين في الواقع لا بد من الحفاظ على حصتها في السوق بالنسبة للتأمين على السيارات

ثالثا: دراسة Inés Mechoucha Marschall (2015) بعنوان:

- L'analyse Finenciere.

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- توضيح أهمية المحلل المالي في المؤسسة الاقتصادية؛

- التعرف على المحلل المالي كفرد ثم كمهنة؛

- تبيان أهمية دمج أنظمة الذكاء الاصطناعي في مهنة المحلل المالي.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها والمتمثلة في:

- تبيان أن المحلل المالي دور أساسي في تقييم الشركة لاختيار وزن المضاعفات وطرق تقييم تقضيها مع مراعاة خصائص الشركة؛

- أنظمة الذكاء الاصطناعي تساعدنا غي التقليل من أخطاء القياس.

رابعا: دراسة Haradhan Kumar Mohajan (2018) بعنوان:

- An Analysis on BCG Growth Shering Matrix.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تبيان الدور الاستراتيجي الذي تلعبه مصفوفة BCG لأداء المنتج في صناعة وعلى مستوى الشركة،

وكيفية اختيار أفضل سياسات الأعمال باستخدام هذه المصفوفة.

ومن أهم نتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

- العلاقة السببية المفترضة بين الحصة السوقية والربحية قد لا تكون لاحقاً؛

- نموذج BCG لا يأخذ العوامل البيئية بعين الاعتبار؛

- في بعض الأحيان يمكن للإعمال ذات الحصة المنخفضة في السوق أن تحقق أرباحاً متوقعة.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

- تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التحليل المالي، من عدة جوانب علمية،

وإدارية، وتطبيقية، ودراسات ثانية تناولت مصفوفة جماعة بوسطن الاستشارية BCG ومن خلال

عرض وتحليل الدراسات السابقة تم استخلاص الآتي:

- أجمعت بعض الدراسات العربية والأجنبية أن هناك مجموعة من العوامل الحاسمة الناجحة لتطبيق

مصفوفة BCG؛

- بينت معظم الدراسات السابقة أن التحليل المالي دور في تحديد مسار المؤسسة الاقتصادي؛

- تناولت كذلك بعض الدراسات كيفية استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية

وترشيد قراراتها؛

- لم تركز الدراسات على التحليل المالي بمقاربة BCG؛

- تناولت الدراسات تحليل الوضعية المالية للمؤسسة لمعرفة نقاط القوة والضعف والعمل على تصحيحها؛

- وكذلك تناولت بعض الدراسات التحليل الاستراتيجي من خلال طريقة مصفوفة مجموعة بوسطن

الاستشارية BCG.

أولاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

إثراء الإطار النظري للدراسة، وكذلك المراجع المستخدمة لهذه الدراسة، والربط بين نتائج

الدراسات السابقة، والحالية للاطلاع على تجارب الآخرين لتطبيق مصفوفة BCG والمساعدة في تفسير

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي ونموذج مجموعة بوسطن الاستشارية BCG

وتحليل نتائج الدراسة الحالية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، وكذلك تحديد أداة الدراسة والمتغيرات واختبار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

ثانياً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات فإنه لم يصادف إي دراسة تتناول تحليل الوضعية المالية بمقاربة BCG في المؤسسة الاقتصادية، وتعتبر الدراسة الأولى التي سوف تتناول هذا الموضوع.

- تركز الدراسة الحالية على مؤسسة من مؤسسات القطاع العام؛
- ربطت هذه الدراسة كيفية تحليل الوضعية المالية بمصفوفة مجموعة بوسطن الاستشارية؛
- كما ركزت هذه الدراسة على تبيان مدى أهمية تحليل الوضع المالي للمؤسسة.

خلاصة

بعد ما تم التطرق في هذا الفصل إلى مختلف المفاهيم الأساسية حول التحليل المالي ومصفوفة BCG تبين لنا ما يلي يعتبر التحليل المالي خطوة ضرورية للتخطيط المالي المستقبلي، إذ أنه من الضروري التعرف على المركز المالي الحالي للمؤسسة قبل الشروع في وضع الخطط المستقبلية لها، ويعتمد التحليل المالي على البيانات والأرقام التي تظهر في قائمة المركز المالي ويعتبر أيضا أداة للكشف عن مواطن الضعف والقوة في المؤسسة، أما فيما يخص المتغير الثاني وهو مصفوفة BCG إذ يعتبر من أقدم أدوات التحليل الاستراتيجي ، يهدف إلى مساعدة المؤسسات في تسيير وتنويع أنشطتها، واتخاذ القرار فيما يخص معدل نمو كل وحدة والسيولة كما يستخدم بعدين أساسيين هما معدل النمو والحصة السوقية، وفي الأخير يمكن القول أن ع تطبيق مصفوفة BCG يتم تحليل أو معرفة الوضعية المالية للمؤسسة في كل وضعية من الوضعيات الأربع للنموذج.



الفصل الثاني

تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على
مقاربة BCG لكل من مؤسستي مناجم
الفوسفات والاسمنت-تبسة-



بعد ما تم التعرف في الجانب النظري على كل من التحليل المالي ومقاربة BCG، وهذا من خلال تسليط الضوء على أهم المفاهيم التي تخص التحليل المالي ، وعرض أهم الأدوات والتقنيات المستعملة في مختلف أنواع التشخيص المالي من أجل تحديد الوضعية المالية للمؤسسة، حيث سيخصص هذا الفصل لإسقاط المفاهيم النظرية على مؤسستين اقتصاديتين، وقد تم اختيار شركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS) تبسة، ومؤسسة الاسمنت لإجراء الدراسة الميدانية. وعليه سيتم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: البطاقة التقئية لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات والاسمنت-تبسة-؛

المبحث الثاني: أدوات التحليل في الدراسة الميدانية؛

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: البطاقة التقنية لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات والاسمنت-تيسة

لتجسيد الموضوع محل الدراسة تطبيقيا وجب اختيار كيان اقتصادي لذلك، وعليه تم اختيار عينة من المؤسسات، وبناء على ذلك سيتم التعريف بكلى المؤسستين.

المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة مناجم الفوسفات-تيسة-

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى مؤسسة مناجم الفوسفات وإعطاء تعريف عام لها

أولاً: نشأة مؤسسة مناجم الفوسفات

نشأت شركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS نتيجة التطورات والتغيرات الهيكلية الحاصلة في البيئة التنظيمية لشركة FERPHOS، وهذه الأخيرة نشأت كحصيلة للتغيرات الهيكلية لشركة SONAREM بموجب المرسوم التنفيذي رقم 83-441 الصادر بتاريخ 16 جويلية 1983، وحولت بموجبه FERPHOS إلى شركة عمومية تتكون من سبعة مؤسسات فرعية تابعة، توجه من طرف الإدارة العامة للمجموعة FERPHOS ونذكر من بين هذه المؤسسات مؤسسة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS): الكائنة بتيسة، تتكون من خمس وحدات تتمثل في الآتي:

- وحدة المركب المنجمي جبل العنق (CMDO)؛
- وحدة المنشآت المينائية عنابة (IPA)؛
- وحدة مركز الأبحاث والدراسات التطبيقية للتنمية (CERAD)؛
- وحدة المقر الإداري (DUS)؛
- وحدة النقل البري (UTR).

ثانياً: تعريف شركة مناجم الفوسفات

شركة مناجم الفوسفات -تيسة- بدأت ممارسة نشاطها بشكل مستقل عن (FERPHOS) بتاريخ:

2005/01/01، يبلغ رأس مالها 1.600.000.000، وحداتها هي:

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات

هالاسمنت-تسة-

- المركب المنجمي جبل العنق (CMDO): يوجد على مستواه منجم استخراج الفوسفات الطبيعي ومصنع للمعالجة ببئر العائر تبسة؛
- المنشأة المينائية بعنابة (IPA): وهي وحدة مهمتها حمل وشحن منتجات الفوسفات الموجهة للتصدير؛
- مركز الدراسات والأبحاث التطبيقية للتنمية (CERAD): مهمته العمل على فهم ومتابعة الأداء الداخلي لعناصر المؤسسة؛
- مقر الإدارة العامة لشركة مناجم الفوسفات DUS: وهي مركز للمراقبة والتسيير لوحدات شركة مناجم الفوسفات؛
- وحدة النقل البري (UTR): وهي وحدة مهمتها نقل منتجات الفوسفات الموجهة للتصدير؛ من بئر العائر إلى عنابة.

ثالثا: أهداف مؤسسة مناجم الفوسفات

تسعى المؤسسة بصفة عامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة في الآتي:

- البحث وتطوير الإنتاج والتصدير والتوزيع للمنتجات الفوسفاتية؛
- العمل على رفع إمكانيات الشركة حتى تتمكن من تنمية واستغلال احتياطي الفوسفات؛
- تحقيق المردودية الاقتصادية والمالية وزيادة حجم النشاط الإنتاجي والبيع من خلال متابعة توسيع القطاعات السوقية وخلق حركية للشراكة والتعاون؛
- المحافظة على الزبائن الحاليين والعمل على جذب آخرين من خلال متابعة تطور رغباتهم؛
- الاستمرارية في العمل من أجل تحقيق الأرباح؛
- تطوير الاستثمارات والاستعمال الأمثل للطاقة الإنتاجية.

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات

الاسمنت-تبسة-

المطلب الثاني: تقديم عام لمؤسسة الاسمنت-تبسة-

خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى مؤسسة الاسمنت وإعطاء تعريف عام لها.

أولاً: تعريف مؤسسة الاسمنت

إن مشروع انجاز هذه الشركة الذي يعد ضمن المخطط الرباعي الرابع (1976-1980) للتنمية والذي دخل حيز التنفيذ سنة 1985 تحت إشراف الشركة الوطنية لتوزيع البناء (EDIMCO). لكن في سنة 1988 تم تحويل ملف هذا المشروع إلى شركة الاسمنت ومشتقاتها للشرق بولاية قسنطينة، بسبب قربها جغرافيا من ولاية تبسة، وتعتبر شركة اسمنت تبسة من أهم الشركات العمومية، وهي شركة اقتصادية مساهمة منفرعة عن شركة الاسمنت ومشتقاتها بالشرق والغرب والوسط، وتمثل شركة الاسمنت الشرق ERCE الباعث الأساسي للمشروع المنجز بأحدث التكنولوجيا في نظام التحكم، تأسست بتاريخ 29 نوفمبر 1993 برأس مال قدره 800.000.000 دج تقسم إلى 8000 سهم قيمة كل سهم 100.000 دج مبينة بالجدول الآتي:

الجدول رقم(01): نسبة مساهمات شركة اسمنت تبسة-

نسبة المساهمة	عدد الأسهم	الشركة المساهمة
60%	4800	مؤسسة الاسمنت ومشتقاته الشرق ERCE
20%	1600	مؤسسة الاسمنت ومشتقاته الغرب ERCD
20%	1600	مؤسسة الاسمنت ومشتقاته الوسط ERDE

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق الشركة.

وابتداء من سنة 1997 أصبحت مؤسسة الاسمنت للشرق ERCE المساهم الوحيد بشرائها لباقي الأسهم من المؤسسات الأخرى، وفي سنة 1998 أصبح رأس مال الشركة يقدر ب 1200.000.000 دج وارتفع رأس مالها في سنة 2003 إلى 2700.000.000 دج.

وقد ساهم في انجاز هذه الشركة شركات محلية وأجنبية موضحة كما يلي:

- FREDERIC LOURSON SMIDTH تخصصت في انجاز المصنع واهتمت بانجاز المخطط

الكهربائي وكذا قامت بتعيين هندسة متابعة الانجاز وتوريد الآليات؛

- BATIMETL تخصصت في إرسال الهياكل المعدنية؛

- COSIDER تخصصت في تجهيز الأرضية والبناء؛

- E.T.U.A.R.T الجزائرية تخصصت في التمويل بالماء بقوة ضغط 16ل/الثانية؛

- SONELGAZ الجزائرية تكلفت بالغاز الطبيعي عن طريق الخط الايطالي؛

- GAZODUC الكهرباء بقوة ضغط 90 كيلو فولط عن طريق خط تبسة جبل العنق.

وقد تم إنشاء المصنع بالمراحل الآتية:

- إمضاء العقد 25 فيفري 1990؛

- وضع التنفيذ 31 أوت 1990؛

- تاريخ الاستلام المؤقت للمصنع والتوقيع في 15 فيفري 1993 وتحقق في ديسمبر 1994؛

- التسليم النهائي للمصنع 15 فيفري 1996 وقد كانت مدة انجاز هذا المشروع 40 شهرا.

وفيما يخص المصنع فهو يقع في الماء الأبيض جنوب ولاية تبسة، ويبعد حوالي 26 كلم بمحاذاة الطريق

الوطني رقم 16 على مساحة 32 هكتار التي تعود ملكيتها إلى الدولة والخواص بالإضافة إلى تجهيز

المصنع بتنظيم تشغيل آلي ونظام آلي للصيانة، أما المواد التي تدخل في صناعة الاسمنت (المواد

الأولية) فهي مواد لا تزيد المسافة الفاصلة بين استخراجها والمصنع عن 10 كلم وتضمن هذه المواد

تشغيل المصنع لمدة 100 سنة، وبالنسبة للإضافات الأخرى فهي خامات الحديد الذي يتم جلبه من منجم

الونزة.

ثانيا: أهداف مؤسسة الاسمنت

لكل مؤسسة أهداف تصبو إليها من خلال ما تملكه من إمكانيات بشرية ومادية، كما هو الحال في

مؤسسة اسمنت -تيسة-.

1- أهداف مالية واقتصادية: تتمثل هذه الأهداف في:

- الزيادة في رأس المال وتسديد الديون وشراء استثمارات جديدة لتوفير مناصب شغل،
- إنتاج منتج يتصف بالمواصفات الدولية مما يسمح بالمنافسة؛
- تنمية الاقتصاد الوطني مع إمكانية المساهمة في إنشاء مصانع جديدة؛
- تغطية العجز الجهوي خاصة في مجال الاسمنت ومواد البناء والتقليل من استيرادها من الخارج؛
- تحقيق الأرباح المساهمة في تطوير المؤسسة كالنشاء خط إنتاجي بتكنولوجيا جديدة.

2- أهداف اجتماعية وبيئية: تتمثل في:

- تدعيم المجهود الوطني في مجال التشغيل ومن ثمة تخفيض البطالة؛
- توفير مادة الاسمنت بأسعار معقولة مقارنة بأسعار المنتجات المستوردة ومن ثم المساهمة في خفض أسعار السكن إلى حد ما؛
- تحسين المستوى المعيشي من خلال توزيع جزء من الأرباح على العمال؛
- إضافة إلى ذلك تسعى المؤسسة إلى المحافظة على البيئة من خلال تجهيز بمجموعة من المصافي لمنع وصول المواد والغازات المتطايرة من المداخل إلى البيئة.

أما الهدف الرئيسي الذي تركز عليه المؤسسة فيتمثل في ضمان النوعية والكمية، وكذا الحفاظ على استقرار الأسعار هذا من الناحية الاقتصادية، أما من الناحية الاجتماعية فالهدف واحد عند كل المؤسسات وهو توفير مناصب عمل، وكذلك الاستفادة من توظيف الإطارات عالية المستوى والكفاءة.

المبحث الثاني: أدوات التحليل في الدراسة الميدانية

بعد التعرف على البطاقة الفنية لمؤسسة مناجم الفوسفات ومؤسسة الاسمنت، سنتطرق في هذا المبحث إلى تشخيص الوضعية المالية لكل مؤسسة، وذلك من خلال استعمال أهم الأدوات وتقنيات التحليل المالي بدأ من تحليل الميزانية المالية عن طريق دراسة النسب والمؤشرات المالية.

المطلب الأول: أدوات التحليل لمؤسسة مناجم الفوسفات-تيسة-

في بادئ الأمر لابد من إعادة عرض الميزانية المحاسبية على الشكل المالي الذي يقوم على

التمييز بين درجة سيولة الأصول، ودرجة استحقاقية الخصوم، فمن خلال عرضها وتحليلها يتم معرفة الوضعية الحقيقية للمؤسسة من قبل الأطراف المعنية بذلك. وهذا ما سيتم التطرق له في هذا المطلب.

أولاً: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات -تيسة-

1- التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي

قبل البدء بعملية التحليل المالي وحساب المؤشرات المالية للمؤسسة لابد من استخلاص الميزانية المالية المختصرة، وهذا ما سيتم دراسته في هذا المطلب.

الجدول رقم (02): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى

سنة 2018 (انظر الملحق رقم 1 و2)

2018	2017	2016	الأصول
36407309766.45	37187080565.04	35385248730.52	الأصول الثابتة
6077201380.18	4526103256.24	5851950508.52	الأصول المتداولة
1190113374.57	1084205318.35	608742509.49	خزينة الأصول
43674624521.20	42797389139.63	41845941748.53	مجموع الأصول
2018	2017	2016	الخصوم
40112270973.29	38957633056.52	37406974447.71	الأموال الدائمة

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات

هالاسمنت-تسة-

3562353547.91	3839756083.10	4438967300.82	الخصوم المتداولة
-	-	-	خزينة الخصوم
43674624521.20	42797389139.62	41845941748.53	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

1-1- حساب مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018

الجدول رقم (03): يوضح حساب رأس المال العامل لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى

سنة 2018

2018	2017	2016	السنوات / البيان
40112270973.29	38957633056.52	37406974447.71	الأموال الدائمة
36407309766.45	37187080565.04	35385248730.52	الأصول الثابتة
3704961206.84	1770552491.48	2021725716.58	رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نلاحظ من الجدول أن رأس المال العامل كان موجب خلال السنوات الثلاث، وذلك بسبب

الارتفاع في الأموال الدائمة وانخفاض في القيم الثابتة، و أن في حوزة المؤسسة أموال دائمة تكفي لتغطية

الاستثمارات طويلة الأجل دون اللجوء إلى ديون قصيرة الأجل ذات آجال تاريخ استحقاق قريب جدا

وبالتالي خطر عدم التسديد، وهذا ما يعبر أيضا على أن المؤسسة تمتلك هامش أمان، متزايد المستمر في

رأس المال يعتبر مؤشر جيد للمؤسسة من حيث التوازن المالي.

الجدول رقم (04): يوضح حساب احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة

2016 إلى سنة 2018

2018	2017	2016	السنوات / البيان
6077201380.18	4526103256.24	5851950508.52	استخدامات الدورة

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات

هالاسمنت-تسة-

3562353547.91	3839756083.10	4438967300.82	موارد الدورة
2514847832.27	686347173.14	1412983207.7	احتياجات رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نلاحظ من الجدول أن احتياجات رأس المال العامل موجبة خلال السنوات الثلاثة (موارد الدورة أقل من احتياجات الدورة)، يعني أن المؤسسة لديها احتياجات لم تجد لها موارد مالية لهذا عليها البحث عن موارد مالية جديد تتمكن من تغطية مختلف احتياجاتها الاستغلالية.

الجدول رقم (05): يوضح حساب الخزينة لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة

2018

2018	2017	2016	السنوات / البيان
1190113374.57	1084205318.35	608742509.49	القيم المتاحة
-	-	-	تسيقات بنكية
1190113374.57	1084205318.35	608742509.49	صافي الخزينة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نلاحظ من خلال الجدول أن الخزينة الصافية موجبة خلال ثلاث سنوات، يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجاتها بالإضافة على أنها قادرة على تسديد التزاماتها في الآجال المحددة.

2- التحليل بواسطة النسب المالية

1-2 - حساب نسب الهيكل التمويلي لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018

الجدول رقم (06): يوضح حساب نسب الهيكل التمويلي لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016

إلى سنة 2018

2018	2017	2016	القاعدة	المؤشر
------	------	------	---------	--------

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات
هالاسمنت-تسة-

1.10	1.04	1.05	الأموال الدائمة/الأصول الثابتة	نسبة التمويل الدائم
1.05	0.98	1.007	الأموال الخاصة/الأصول الثابتة	نسبة التمويل الخاص

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نسبة التمويل الدائم خلال السنوات الثلاث أكبر من الواحد، وهذا ما يدل على أن المؤسسة

قد حققت التوازن المالي على المدى البعيد بين التمويل والاستثمار.

- نسبة التمويل الخاص أكبر من الواحد في سنة 2016 و سنة 2018، وهذا يعكس تغطية

المؤسسة لجميع استثماراتها بأموالها الخاصة.

2-2- حساب نسب المديونية (الملاءة المالية) لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة

2018

الجدول رقم (07): يوضح حساب نسب الملاءة المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016

إلى سنة 2018

2018	2017	2016	القاعدة	المؤشر
0.88	0.85	0.85	الأموال الخاصة/مجموع الخصوم	نسبة الاستقلالية المالية
0.47	0.84	1.17	ديون متوسطة طويلة الأجل/ قدرة التمويل الذاتي	نسبة القدرة على التسديد

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- - نلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية لسنوات الثلاث أن المؤسسة تتمتع بالاستقلال المالي

حيث تعتمد بدرجة كبيرة في تمويلها على الأموال الخاصة بنسبة 0.85 و 0.88 مقارنة بحجم الديون.

- من خلال حساب نسبة القدرة على سداد تبين لنا أن المؤسسة تعتمد على قدرة التمويل

الذاتي في تسديد ديونها متوسطة وطويلة الأجل.

2-3- حساب النسب المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018

الجدول رقم (08): يوضح حساب نسب السيولة لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة

2018

المؤشر	القاعدة	2016	2017	2018
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة	1.31	1.17	1.70
نسبة السيولة الفورية	النقديات/ الديون قصيرة الأجل	0.13	0.28	0.33
نسبة السيولة المختصرة	مجموع الأصول المتداولة- المخزون/ مجموع الخصوم المتداولة	1.08	0.80	1.26

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

يتضح من الجدول أعلاه الآتي:

- نلاحظ أن نسبة السيولة العامة خلال السنوات الثلاث أكبر من الواحد، مما يفسر أن

المؤسسة لديها قدرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على الأصول المتداولة.

- نلاحظ أن نسبة السيولة الفورية خلال السنوات الثلاث نسبة جيدة مقارنة بنسبة المثلي،

والتي تتراوح بين (0.2 و 0.3) فالمؤسسة في هذه الحالة تستطيع تسديد ديونها قصيرة الأجل بالقيم الجاهزة.

- نلاحظ أن نسبة السيولة المختصرة لا تتحصر بين 0.3 و 0.0 (النسبة المثالية)، وهذا يعني أن

المؤسسة ليست قادرة على مواجهة التزاماتها الجارية دون اعتبار للمخزون.

2-4- حساب نسب الربحية لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقاربة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات

الاسمنت-تسعة-

الجدول رقم (09): حساب نسب الربحية لمؤسسة مناجم الفوسفات من سنة 2016 إلى سنة 2018

المؤشر	القاعدة	2016	2017	2018
هامش صافي الربح	النتيجة الصافية/صافي المبيعات	0.42	0.22	0.21
العائد على حقوق الاستثمار	صافي الربح/إجمالي الأصول	0.084	0.029	0.033
العائد على حقوق الملكية	صافي الربح/حق الملكية	0.099	0.034	0.033

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسب الربحية موجبة، وهذا يعني أن المؤسسة تحقق أرباح

معتبرة.

مما سبق ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها بحساب بعض المؤشرات المالية المستخدمة، لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، يتضح أن مؤسسة مناجم الفوسفات -تسعة- في حالة جيدة وفي وضع مالي مريح، إلا أن ما يعاب على المؤسسة عدم استغلالها للفوائض المحققة لديها في زيادة الإنتاج أو استثمار الأرباح المتحصل عليها في المؤسسات البنكية مقابل فوائد ثابتة أفضل من امتلاكها في الخزينة دون توظيفها.

المطلب الثاني: أدوات التحليل لمؤسسة الاسمنت-تسعة-

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى معرفة الوضع المالي للمؤسسة من خلال عرض القوائم المالية وتحليلها باستخدام مؤشرات التوازن المالي وبعض النسب المالية.

أولا: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت -تسعة-

في نهاية كل دورة تقوم المؤسسة بأعداد الميزانية، من أجل الحصول على معلومات حول الوضعية المالية لها ومعرفة النتائج المحققة والتغيرات الحاصلة، لذا سنقوم بعرض الميزانية المالية لمؤسسة الاسمنت بنسبة لسنوات 2016، 2017، 2018.

1- التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي (انظر الملحق رقم 5 و6)

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات
والاسمنت-تسة-

من خلال ما قدمناه سنقوم بأعداد الميزانية المالية المختصرة لسنوات الثلاث 2016, 2017,

2018.

الجدول رقم (10): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة

2018 (انظر الملحق رقم 6و5)

2018	2017	2016	الأصول
4306168896.09	4193426555.74	3934615323.65	الأصول الثابتة
2728628519.03	2141302799.98	1942326915.82	الأصول المتداولة
752922818.17	1097703777.35	995384621.92	خزينة الأصول
7787720233.29	7432433133.07	6872326861.39	مجموع الأصول
2018	2017	2016	الخصوم
6982388102.17	6469609857.33	5728365184.61	الأموال الدائمة
805332131.12	962823275.74	1143961676.78	الخصوم المتداولة
-	-	-	خزينة الخصوم
7787720233.29	7432433133.08	6872326861.39	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

1-1- حساب مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018

الجدول رقم (11): يوضح حساب رأس المال العامل الصافي لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى

سنة 2018

2018	2017	2016	السنوات البيان
6892388102.17	6469609857.33	5728365184.61	الأموال الدائمة
4306168896.09	4193426555.74	3934615323.65	الأصول الثابتة
2676219206.08	22761833015.59	1793749860.96	رأس المال العامل

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات

هالاسمنت-تسة-

			الصافي
--	--	--	---------------

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نلاحظ من الجدول أن رأس المال العامل كان موجب خلال السنوات الثلاث، وذلك بسبب الارتفاع في الأموال الدائمة وانخفاض في القيم الثابتة، و أن في حوزة المؤسسة أموال دائمة تكفي لتغطية الاستثمارات طويلة الأجل دون اللجوء إلى ديون قصيرة الأجل ذات أجل تاريخ استحقاق قريب جدا وبالتالي خطر عدم التسديد، وهذا ما يعبر أيضا على أن المؤسسة تمتلك هامش أمان، متزايد المستمر في رأس المال يعتبر مؤشر جيد للمؤسسة من حيث التوازن المالي.

الجدول رقم (12): يوضح حساب احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى

سنة 2018

السنوات	البيان	2016	2017	2018
استخدامات الدورة		1942326915.82	2141302799.98	2728628519.03
موارد الدورة		1143961676.78	962823275.74	805332131.12
احتياجات رأس المال العامل		798365239.04	1178479524.24	1923296387.91

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل موجب، وهذا يعني أن هناك احتياجات استغلالية غير مغطاة بالموارد المالية قصيرة الأجل والمؤسسة بحاجة إلى موارد خارج دورة الاستغلال.

الجدول رقم (13): يوضح حساب الخزينة لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018

السنوات	البيان	2016	2017	2018
رأس المال العامل		1793749860.96	2276183301.59	2676219206.08
احتياجات رأس المال العامل		798365239.04	1178479524.24	1923296387.91
صافي الخزينة		995384621.92	1097703777.35	752922818.17

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات

الاسمنت-تسعة-

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نلاحظ من خلال الجدول أن الخزينة موجبة خلال السنوات الثلاث، وهذا يعني أن للمؤسسة

سيولة غير مستعملة، وهذا يعتبر تجميد للأموال المتاحة أو الجاهزة وعلى المؤسسة استثماراتها أو توظيفها في مشاريع تعود عليها بالفائدة.

2- التحليل بواسطة النسب المالية

1-2- حساب نسب الهيكل التمويلي لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018

الجدول رقم (14): يوضح حساب نسب الهيكل التمويلي لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة

2018

المؤشر	القاعدة	2016	2017	2018
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة/الأصول الثابتة	1.46	1.5	1.6
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة/الأصول الثابتة	1.33	1.43	1.6

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نسبة التمويل الدائم خلال السنوات الثلاث أكبر من الواحد، وهذا ما يعني أن المؤسسة تملك

هامش أمان كبير يغطي بعض أو جزء من الأصول المتداولة.

- نسبة التمويل الخاص أكبر من الواحد، وهذا يعني أن الأموال الخاصة أكبر من الأصول

الثابتة، أي أن المؤسسة تعتمد على أموالها الذاتية دون اللجوء إلى العالم الخارجي.

2-2- حساب نسب المديونية (الملاءة المالية) لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018

الجدول رقم (15): يوضح حساب نسب الملاءة المالية لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى

2018

المؤشر	القاعدة	2016	2017	2018
--------	---------	------	------	------

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات
هالاسمنت-تسة-

0.88	0.80	0.76	الأموال الخاصة/ مجموع الخصوم	نسبة الاستقلالية المالية
0.08	0.36	0.35	ديون متوسطة طويلة الأجل/ قدرة التمويل الذاتي	نسبة القدرة على السداد

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نلاحظ من خلال حساب نسبة الاستقلالية المالية أن المؤسسة تتمتع باستقلال مالي حيث تعتمد بدرجة كبيرة في تمويلها على الأموال الخاصة مقارنة بحجم الديون.
- نلاحظ من خلال حساب نسبة القدرة على السداد تبين لنا أن المؤسسة تعتمد على قدرة التمويل الذاتي في تسديد ديونها متوسطة وطويلة الأجل.

2-3- حساب النسب السيولة لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018

الجدول رقم (16): يوضح حساب النسب السيولة لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة

2018

2018	2017	2016	القاعدة	المؤشر
3.4	2.2	1.7	الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة	نسبة السيولة العامة
0.92	0.29	0.30	مجموع الأصول المتداولة- المخزون السلعي/ مجموع الخصوم المتداولة	نسبة السيولة المختصرة
0.93	1.14	0.87	النقديات/ ديون قصيرة الأجل	نسبة السيولة الفورية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نلاحظ أن نسبة السيولة العامة خلال السنوات الثلاث أكبر من الواحد، وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بالأصول المتداولة، وبالتالي المؤسسة ميسورة من الناحية

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات

الاسمنت-تسة-

المالية وقادرة على السداد والوفاء بالتزاماتها والمؤسسة أيضا تحقق الوضعية المثالية من حيث تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل.

- نلاحظ أن نسبة السيولة المختصرة خلال السنوات الثلاث محصورة بين 0.3 و 0.5، وهذا

يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل باستثناء قيم الاستغلال.

توضح نسبة السيولة الفورية مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل باستخدام النقدية المتوفرة، وتكون محصورة بين 0.3 و 0.2.

2-4- حساب نسب الربحية لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018

الجدول رقم (17): حساب نسب الربحية لمؤسسة الاسمنت من سنة 2016 إلى سنة 2018

المؤشر	القاعدة	2016	2017	2018
هامش صافي الربح	صافي الأرباح القابلة للتوزيع / صافي المبيعات	0.02	0.03	0.03
العائد على حقوق الاستثمار	صافي الربح/إجمالي الأصول	0.009	0.012	0.011
العائد على حقوق الملكية	صافي الربح/حق الملكية	0.01	0.01	0.01

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسب الربحية موجبة، وهذا يعني أن المؤسسة تحقق أرباح

معتبرة.

مما سبق ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها بحساب بعض المؤشرات المالية المستخدمة

لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، يتضح أن مؤسسة الاسمنت -تسة- في حالة جيدة وفي وضع مالي

مريح، إلا أن ما يعاب على المؤسسة عدم استغلالها للفوائض المحققة لديها في زيادة الإنتاج أو استثمار

الأرباح المتحصل عليها في المؤسسات البنكية مقابل فوائد ثابتة أفضل من امتلاكها في الخزينة دون

توظيفها.

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

إن الهدف من كل دراسة هو العمل على التأكد من صحة الفرضيات المقدمة إما تأكيدها أو نفيها من خلال ما تم التوصل إليه حيث إننا في هذا المبحث سنتطرق إلى اختبارها، وكذلك إلى مناقشة النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة.

المطلب الأول: اختبار الفرضيات

إن اختبار الفرضيات يقوم على ما تم التوصل إليه خلال فترة الدراسة التطبيقية، وذلك بإثباتها إذا كانت صحيحة أو خاطئة من خلال تحليل الكشوفات المالية المقدمة من طرف المؤسسات محل الدراسة.

أولاً: اختبار الفرضيات الفرعية

1- الفرضية الفرعية الأولى

يساهم الاعتماد على نسبة السيولة في نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسات محل الدراسة. السيولة جزء من نموذج BCG.

1-1 - بالنسبة لمؤسسة مناجم الفوسفات-تسة-

- نسبة السيولة العامة أكبر من الواحد، وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على الثبات والوفاء بالتزاماتها.
- نسبة السيولة المختصرة أقل من النسبة المثالية 0.3 و0.5، وهذا يعني أن نسبتها منخفضة المؤسسة غير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل.
- نسبة السيولة الجاهزة أقل من 0.25 و0.35، وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل عن طريق القيم الجاهزة، وهذه يدل على توليدها سيولة.

1-2 - بالنسبة لمؤسسة مناجم الاسمنت-تسة-

- نسبة السيولة العامة أكبر من الواحد، وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على الثبات والوفاء بالتزاماتها.

- نسبة السيولة المختصرة تنحصر بين 0.3 و 0.5، وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة.
- نسبة السيولة الجاهزة أقل من كانت مرتفعة، وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل عن طريق القيم الجاهزة، وهذا يدل على توليد واستهلاك للسيولة.

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية

- يساهم الاعتماد على مؤشر الملاءة المالية في نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسات محل الدراسة.
- الملاءة جزء من نموذج BCG.

2-1- بالنسبة لمؤسسة مناجم الفوسفات-تسة-

- تتمتع باستقلالية مالية جيدة خلال فترة الدراسة حيث قدرة ب 0.85 وب 0.88 وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد بدرجة كبيرة في تمويلها على الأموال الخاصة مقارنة بحجم ديونها.
- نسبة القدرة على سداد بالنسبة للمؤسسة خلال فترة الدراسة قدرت ب 1.17 إلى 0.47 وهذه يدل على أن المؤسسة تستخدم كل قدراتها على تمويل الذاتي في تسديد ديونها متوسطة وطويلة الأجل.
- ومن خلال حساب نسب الملاءة المالية للمؤسسة تبين لنا أن الاستدانة ضعيفة.

2-2- بالنسبة لمؤسسة الاسمنت-تسة-

- تتمتع باستقلالية مالية جيدة خلال سنوات الدراسة حيث قدرة ب 0.76 وب 0.88 وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد بدرجة كبيرة في تمويلها على الأموال الخاصة مقارنة بحجم ديونها.
- نسبة القدرة على سداد بالنسبة للمؤسسة خلال فترة الدراسة قدرت ب 0.35 إلى 0.08 وهذه يدل على أن المؤسسة تسدد ديونها طويلة ومتوسطة الأجل باستخدام قدراتها على تمويل الذاتي.
- ومن خلال حساب نسب الملاءة المالية لهذه المؤسسة تبين لنا أن الاستدانة ضعيفة.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

يساهم الاعتماد على معدل الربحية في نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية في تحليل
الوضعية المالية للمؤسسات محل الدراسة.
الربحية جزء من نموذج BCG.

3-1- بالنسبة لمؤسسة مناجم الفوسفات-تيسة-

- من خلال حساب نسب الربحية تبين أنها موجبة خلال فترة الدراسة للسنوات الثلاثة، وهذا يعني أن
المؤسسة تحقق أرباح معتبرة.

3-2- بالنسبة لمؤسسة الاسمنت-تيسة-

- نلاحظ أيضا عند حساب نسب الربحية تبين أنها موجبة خلال فترة الدراسة، وهذا يعني أن المؤسسة
تحقق أرباح.

4- اختبار الفرضية الفرعية الثانية

يساهم الاعتماد على هيكل التمويل "الاستثمارات" في نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية في تحليل
الوضعية المالية للمؤسسات محل الدراسة.
هيكل التمويل "الاستثمارات" جزء من نموذج BCG.

4-1- بالنسبة لمؤسسة مناجم الفوسفات-تيسة-

- من خلال حساب نسبة التمويل الدائم خلال ثلاث سنوات أكبر من 1 والتي قدرت ب1.05 الى
1.10، وهذا ما يدل على أن المؤسسة قد حققت توازن مالي على المدى البعيد بين التمويل
والاستثمار.

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات

الاسمنت-تسعة-

- نسبة التمويل الخاص أكبر من 1 حيث قدرت ب 1.007 إلى 1.05 ، حيث يعكس قدرة المؤسسة على تغطية استثماراتها من خلال نسبة الاستقلالية المالية وحيث يمكن القول أن نسبة الاستثمارات مرتفعة.

4-2- بالنسبة لمؤسسة الاسمنت-تسعة-

- من خلال حساب نسبة التمويل الدائم والخاص تبين لنا أن المؤسسة تملك هامش أمان كبير تغطي به أصولها المتداولة لان النسبة أكبر من 1 أما فيما يخص التمويل الخاص تبين لنا أن المؤسسة تعتمد على أموالها لتغطية استثماراتها حيث تراوحت النسبة من 1.5 إلى 2.5.

بما أن نسبة كل من التمويل الدائم والخاص مرتفعة يدل على أن الاستثمارات مرتفعة.

ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية

يساهم الاعتماد على نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية في تحليل الوضعية المالية في المؤسسات محل الدراسة.

من خلال التحليل المالي للمؤسستين محل الدراسة تم توصل إلى أنه يمكن دمج التحليل المالي في نماذج مجموعة بوسطن الاستشارية والمتعلق بجانب التسير والتسويق، وذلك من خلال التركيز على الأدوات الكمية للتحليل المالي حيث تبينا لنا عن طريق حساب النسب المالية أن مؤسسة مناجم الفوسفات لها أرباح مرتفعة، واستدانة ضعيفة، وتوليد للسيولة، واستثمارات ضعيفة، وبالتالي فهي في وضعية البقرة الحلوب.

أما بالنسبة للمؤسسة الاسمنت لها أرباح مرتفعة، واستدانة ضعيفة، واستثمارات مرتفعة، وتوليد واستهلاك السيولة، وبالتالي فهي في وضعية النجم حيث يمكن القول أن نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية يساهم في تحلي الوضعية المالية للمؤسسة.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

بعد ما تم استخدام عدة أدوات لتحليل الوضعية المالية وتشخيصها واختبار الفرضيات التي تم تفسيرها ومناقشتها للتوصل إلى نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على المؤسسات محل الدراسة، وهذا ما سيتم التطرق له في هذا المطلب.

أولاً: مناقشة النتائج

- توضح نتائج التحليل المالي في مؤسسة مناجم الفوسفات إلى توليدها لسيولة، واستدانة ضعيفة، واستثمار ضعيف، وأرباح مرتفعة، وهذا ما يشير إلى أن المؤسسة تقع في وضعية البقرة الحلوب لأن النتائج تتوافق مع مؤشرات وضعية البقرة الحلوب في نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية؛
- توضح نتائج التحليل المالي في مؤسسة الاسمنت إلى توليد واستهلاك سيولة، واستدانة ضعيفة، واستثمارات مرتفعة، وأرباح مرتفعة، وهذا ما يشير إلى أن المؤسسة تقع في وضعية النجم لأن النتائج تتوافق مع مؤشرات وضعية النجم في نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية؛
- رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة، وهذا يعني أن المؤسسة تحقق التوازن المالي؛
- رصيد تدفق الخزينة موجب خلال سنوات الدراسة، وهذا يدل على أن المؤسسة تغطي احتياجات دورة الاستثمار بالاعتماد على دورة الاستغلال؛
- المؤسستين تتمتعان باستقلالية مالية، وذلك لاعتمادها على أموالها الذاتية في تسديد التزاماتها في أجال استحقاقها.

ثانياً: الاقتراحات

- إنشاء مصلحة تسهر على التقدير والتحليل المالي بالاعتماد على نماذج متطورة كا نموذج؛

الفصل الثاني: تحليل الوضعية المالية بالاعتماد على مقارنة BCG لكل من مؤسستي مناجم الفوسفات

هالاسمنت-تسة-

- التقليل من الاحتفاظ بالسيولة المجمدة، وذلك عن طريق الاستثمار في مشاريع تنموية تسمح لها في زيادة رقم أعمالها؛
- زيادة الاستثمار؛
- نشر الكشوفات المالية والتقارير السنوية؛
- ضرورة الكفاءة لمعدي القوائم المالية والاستخدام الجيد لها؛
- دمج مقاربات حديثة في الأداء المالي.

خلاصة

لقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على واقع الوضعية المالية لكل من مؤسسة مناجم الفوسفات ومؤسسة الاسمنت أولاً قمنا بتقديم تعرف شامل لكل مؤسسة، بالإضافة إلى عرض أهم نشاطاتهم والأهداف التي تريد كل مؤسسة تحقيقها.

أما المبحث الثاني فقد تم تحليل القوائم المالية من خلال أدوات التحليل الساكن، والمتمثلة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية والهيكل المالي تمويل دائم، وتمويل خاص، ونسب السيولة المختصرة والجاهزة، وأيضاً معدل الربحية ونسبة الاستقلالية المالية وكذا الملاءة المالية.

أما في المبحث الثالث فقد تم تأكيد معظم الفرضيات والتوصل إلى جملة من النتائج تتمثل في: قدرة كل مؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل انطلاقاً من حقوقها كذلك على التوازن المالي، والاستقلالية المالية وعلى وجود السيولة وتوليدها هذا لم يمنع من وجود بعض السلبيات كالأموال المجمدة ومن خلال عملية التحليل المالي تم تحديد موقع كل مؤسسة في النموذج حيث أن مؤسسة مناجم الفوسفات في وضعية البقرة الحلوب و مؤسسة الاسمنت في وضعية النجم.



خاتمة عامة



في هذه الدراسة تم التطرق إلى موضوع التحليل المالي بالاعتماد على مقارنة مجموعة بوسطن الاستشارية باعتبارها تهتم بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، إذ يعتبر التحليل المالي مرآة عاكسة للوضع المالي وذلك من خلال تحليل الكشوفات المالية، كما أن الاعتماد على مقارنة مجموعة بوسطن الاستشارية يساهم في تشخيص وضعية المؤسسة من خلال معرفة درجة سيولتها والأرباح التي حققتها وتقدير استثماراتها، حيث أصبح من الضروري إدخال مقاربات ونماذج حديثة في المؤسسة وفي عملية التحليل ودمجها في الأداء المالي لها من أهمية فعالة في تشخيص الوضعية المالية، وكذلك تحسين نشاط المؤسسة واستمرارها إلى ما هو أفضل وذلك من خلال النتائج التي حققتها هذه الأخيرة.

1- نتائج الدراسة (النظرية والتطبيقية)

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج الآتية:

1-1- النتائج النظرية

- إن التحليل المالي من المواضيع الهامة التي تناولتها الدراسات الاقتصادية كونه يهدف إلى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية قد تكون سنة أو أكثر وهذا اعتمادا على الكشوف المالية؛
- التحليل المالي له أهمية بالغة في المؤسسة وذلك من خلال الدور الفعال الذي يلعبه في تحديد نقاط الضعف والقوة في المؤسسة؛
- نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية يعطي صورة واضحة على الموقع والوضع الذي تحتله المؤسسة.

1-2- النتائج التطبيقية

- توضح نتائج التحليل المالي في مؤسسة مناجم الفوسفات إلى تحقيقها سيولة منخفضة، واستدانة مرتفعة، واستثمار مرتفع، وأرباح مرتفعة، وهذا ما يشير إلى أن المؤسسة تقع في وضعية علامة الاستفهام لأن النتائج تتوافق مع مؤشرات وضعية علامة الاستفهام في نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية؛

- توضح نتائج التحليل المالي في مؤسسة الاسمنت إلى تحقيقها سيولة مرتفعة، واستدانة مرتفعة، واستثمارات مرتفع، وأرباح مرتفعة، وهذا ما يشير إلى أن المؤسسة تقع في وضعية النجم لأن النتائج تتوافق مع مؤشرات وضعية النجم في نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية؛

- رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة، وهذا يعني أن المؤسسة تحقق التوازن المالي؛
- رصيد تدفق الخزينة موجب خلال سنوات الدراسة، وهذا يدل على أن المؤسسة تغطي احتياجات دورة الاستثمار بالاعتماد على دورة الاستغلال؛

- المؤسستين تتمتعان باستقلالية مالية، وذلك لاعتمادها على أموالها الذاتية في تسديد التزاماتها في أجل استحقاقها.

2- الاقتراحات

- من بين الاقتراحات التي تخص الجانب النظري:

- على كل باحث الاهتمام بالجانب النظري لأنه هو مفتاح كل دراسة وبداية الدراسة التطبيقية إي إسقاط ما تم التطرق إليه في الجانب النظري؛
- أن يعطي لموضعه أهمية.

- والاقتراحات التي تخص الجانب التطبيقي تتمثل:

- تحديد الأهداف،

- إنشاء مصلحة تسهر على التقدير والتحليل المالي بالاعتماد على نماذج متطورة كا نموذج؛

BCG. على مستوى المؤسسة؛

- التقليل من الاحتفاظ بالسيولة المجمدة، وذلك عن طريق الاستثمار في مشاريع تنموية تسمح لها

في زيادة رقم أعمالها؛

- زيادة الاستثمار؛

- نشر الكشوفات المالية والتقارير السنوية؛

- ضرورة الكفاءة لمعدي القوائم المالية والاستخدام الجيد لها؛

- دمج مقاربات حديثة في الأداء المالي.

3- أفاق الدراسة

من أجل توسيع نطاق البحث العلمي المستمر نقترح بعض الآفاق التي يمكن أن تكون بحوث

مستقبلية.

- الاعتماد على نماذج متطورة في تحليل الوضعية المالية؛

- أثر تطبيق نموذج BCG على الأداء المالي للمؤسسات.



قائمة المراجع



قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل، الجزء الأول، الجزائر، 2011.
- 2- بن نذير نصر الدين ، وآخرون ، التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2012-2013.
- 3- ثابت عبد الرحمان إدريس، جمال الدين محمد مرسى، الإدارة الإستراتيجية (مفاهيم ونماذج تطبيقية)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
- 4- حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001.
- 5- خميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للنشر والتوزيع والطباعة، الجزائر، 2010.
- 6- دريد كامل آل شيب، مبادئ الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1426-2006.
- 7- عبد الحميد محمد الشواربي، إدارة المخاطر الائتمانية، منشأة المصارف، الإسكندرية، 2002.
- 8- عبد العزيز صالح بن حبتور، الإدارة الإستراتيجية، إدارة جديدة في عالم متغير، دار المسيرة، الطبعة الثانية، عمان، 2007.
- 9- قاسم خصاولة، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1432هـ-2011م.
- 10- محمد صالح الحناوي وآخرون، أساسيات الإدارة المالية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع والطبع ، الإسكندرية، مصر، 2001.

11- محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية (الاستثمار والتمويل: التحليل المالي)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.

12- مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار اجنادين، عمان، الأردن، 2006.

13- منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية (مدخل تحليلي معاصر)، المكتب العربي الحديث للنشر، مركز للطباعة، سبورتج.

14- منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي (مدخل صناعة القرارات)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2005.

15- نعمة عباس خضير لخفاجي، الإدارة الإستراتيجية المداخل والمفاهيم والعمليات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004، الطبعة الثانية، 2010.

16- وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2009.

2- المذكرات والرسائل

1- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008-2009.

2- براهيمى حياة، مساهمة تطبيق أسلوب تحليل محفظة الأعمال في مؤسسة صناعية جزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2007-2008.

3- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة (2000-2002)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2002.

4- عقبي حمزة، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016-2017.

5- عمر تيمجدين، دور إستراتيجية التنوع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012-2013.

6- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012.

3- المجلات والمطبوعات

1- بني محمد، التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التجارية، 2018-2019.

2- حياة نجار، التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن عليمي، 2015-2016.

3- ساجي فاطمة، التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم العلوم الاقتصادية، 2016-2017.

4- علي غباش محمد، تقييم واختيار البديل الاستراتيجي الملائم لمحفظه الأعمال باستخدام مصفوفة BCG، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد الثاني، الكلية التقنية الإدارية، البصرة، 2011-2012.

قائمة المراجع

5- مهري عبد المالك، التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تبسة، 2017-2018.

6- هيفاء عبد الغني، استخدام أسلوب تحليل محفظة الأعمال (BCG) لتقييم موقف الشركة التنافسي، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد الثاني، العدد الثاني، بيئة التعليم الفني، المعهد التقني، البصرة، 2013.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1- الكتب

1- jean pierre helfor, michel kalika, jacques brsoni, **management stratégie et organisation**, paris, 2008, p: 135.



الملاحق



FERPHOS Group		Comptes consolidés au 31/12/2016			
SOMIPHOS-SPA					
BILAN ACTIF					
ACTIF	Note	2016		2015	
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecarts d'acquisition - goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		467,764,692.30	344,763,209.94	123,001,482.36	213,253,669.89
Immobilisations corporelles		14,267,272,894.64	9,442,294,227.79	4,824,978,666.85	3,805,192,140.06
Terrains		-	-	-	-
Bâtiments		1,204,350,287.89	783,708,318.37	420,641,969.52	339,537,670.58
Autres immobilisations corporelles		13,062,922,606.75	8,658,585,909.42	4,404,336,697.33	3,465,654,469.48
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		450,143,973.07	-	450,143,973.07	387,474,308.90
Immobilisations financières		29,987,124,608.24	-	29,987,124,608.24	24,670,521,550.64
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		7,000,000,000.00	-	7,000,000,000.00	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		22,985,575,999.90	-	22,985,575,999.90	24,669,174,261.38
Impôts différés actif		1,548,608.34	-	1,548,608.34	1,347,289.26
TOTAL ACTIF NON COURANT		45,172,306,168.25	9,787,057,437.73	35,385,248,730.52	29,076,441,669.49
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		1,855,391,899.86	221,725,155.03	1,633,666,744.83	1,128,641,627.93
Créances et emplois assimilés		-	-	-	2,773,986,078.59
Clients		2,283,772,521.36	30,408,147.82	2,253,364,373.54	1,218,154,588.57
Autres débiteurs		125,875,661.78	-	125,875,661.78	90,719,044.73
Impôts		1,441,112,263.87	-	1,441,112,263.87	1,120,199,311.35
Autres actifs courants		397,931,464.50	-	397,931,464.50	344,913,133.94
Disponibilités et assimilés		-	-	-	2,492,867,367.53
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		608,742,509.49	-	608,742,509.49	2,492,867,367.53
TOTAL ACTIF COURANT		6,712,826,320.86	252,133,302.85	6,460,693,018.01	6,395,495,074.05
TOTAL GENERAL ACTIF		51,885,132,489.11	10,039,190,740.58	41,845,941,748.53	35,471,936,743.54
SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2016					

FERPHOS Group		Comptes consolidés au 31/12/2017			
SOMIPHOS-SPA		BILAN ACTIF			
ACTIF	Note	2017		2016	
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	1	416,230,565.15	415,278,033.47	952,531.68	123,001,482.36
Immobilisations corporelles	2	14,768,496,042.00	10,274,951,652.38	4,493,544,389.62	4,824,978,666.85
Terrains		-	-	-	-
Bâtiments		1,246,832,104.45	869,971,157.73	376,860,946.72	420,641,969.52
Autres immobilisations corporelles		13,521,663,937.55	9,404,980,494.65	4,116,683,442.90	4,404,336,697.33
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours	3	761,892,848.47	125,578,772.55	636,314,075.92	450,143,973.07
Immobilisations financières	4	32,056,269,567.82	-	32,056,269,567.82	29,987,124,608.24
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		7,000,000,000.00	-	7,000,000,000.00	7,000,000,000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants		24,732,032,816.42	-	24,732,032,816.42	22,985,575,999.90
Impôts différés actif		324,236,751.40	-	324,236,751.40	1,548,608.34
TOTAL ACTIF NON COURANT		48,002,889,023.44	10,815,808,458.41	37,187,080,565.04	35,385,248,730.52
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours	5	1,652,581,597.55	201,233,583.92	1,451,348,013.63	1,633,666,744.83
Créances et emplois assimilés	6	3,102,676,441.95	27,921,199.34	3,074,755,242.61	4,218,283,763.69
Clients		1,025,826,653.86	27,921,199.34	997,905,454.52	2,253,364,373.54
Autres débiteurs		579,510,131.12	-	579,510,131.12	125,875,661.78
Impôts		1,487,077,250.21	-	1,487,077,250.21	1,441,112,263.87
Autres actifs courants		10,262,406.76	-	10,262,406.76	397,931,464.50
Disponibilités et assimilés	7	1,084,205,318.35	-	1,084,205,318.35	608,742,509.49
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		1,084,205,318.35	-	1,084,205,318.35	608,742,509.49
TOTAL ACTIF COURANT		5,839,463,357.85	229,154,783.26	5,610,308,574.59	6,460,693,018.01
TOTAL GENERAL ACTIF		53,842,352,381.29	11,044,963,241.66	42,797,389,139.63	41,845,941,748.53
SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2017					

FERPHOS Group		Comptes consolidés au 31/12/2018			
SOMIPHOS-SPA		BILAN ACTIF			
ACTIF	Note	2018		2017	
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecarts d'acquisition - goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	1	452,537,206.11	443,962,890.26	8,574,315.85	952,531.68
Immobilisations corporelles	2	13,755,020,902.23	10,174,131,204.13	3,580,889,698.10	4,493,544,389.62
Terrains		-	-	-	-
Bâtiments		1,354,146,234.42	918,652,870.05	435,493,364.36	376,860,946.72
Autres immobilisations corporelles		12,400,874,667.81	9,255,478,334.07	3,145,396,333.74	4,116,683,442.90
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours	3	1,036,282,314.11	134,044,757.22	902,237,556.90	636,314,075.92
Immobilisations financières	4	31,915,608,195.60	-	31,915,608,195.60	32,056,269,567.82
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		6,650,000,000.00	-	6,650,000,000.00	7,000,000,000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants		24,991,387,241.35	-	24,991,387,241.35	24,732,032,816.42
Impôts différés actif		274,220,954.26	-	274,220,954.26	324,236,751.40
TOTAL ACTIF NON COURANT		47,159,448,618.06	10,752,138,851.61	36,407,309,766.45	37,187,080,565.04
ACTIFS COURANTS		0	0	0	-
Stocks et encours	5	1,796,278,020.67	214,731,750.78	1,581,546,269.90	1,451,348,013.63
Créances et emplois assimilés	6	4,526,012,898.43	30,357,788.15	4,495,655,110.28	3,074,755,242.61
Clients		1,952,551,567.59	30,357,788.15	1,922,193,779.45	997,905,454.52
Autres débiteurs		590,114,500.90	-	590,114,500.90	579,510,131.12
Impôts		1,983,346,829.94	-	1,983,346,829.94	1,487,077,250.21
Autres actifs courants		-	-	-	10,262,406.76
Disponibilités et assimilés	7	1,190,113,374.57	-	1,190,113,374.57	1,084,205,318.35
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		1,190,113,374.57	-	1,190,113,374.57	1,084,205,318.35
TOTAL ACTIF COURANT		7,512,404,293.67	245,089,538.92	7,267,314,754.75	5,610,308,574.59
TOTAL GENERAL ACTIF		54,671,852,911.73	10,997,228,390.53	43,674,624,521.20	42,797,389,139.63

الملحق رقم «02»: جدول الخصوم للميزانية المالية لمؤسسة مناجم الفوسفات خلال سنوات 2016 -

2018

FERPHOS Group			
SOMIPHOS-SPA			
Comptes consolidés au 31/12/2016			
BILAN PASSIF			
	Note	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,600,000,000.00	1,600,000,000.00
Capital non appelé			
Ecart d'évaluation			
Primes et réserves		28,123,467,550.54	20,952,827,946.81
Ecart de réévaluation			-
Ecart d'équivalence			-
Résultat net		3,538,786,057.75	6,568,288,822.16
Autres capitaux propres - Report à nouveau		2,396,933,139.05	1,877,331,830.97
Liaisons inter unités			-
Part de la société consolidante			-
Part des minoritaires			-
TOTAL CAPITAUX PROPRES		35,659,186,747.34	30,998,448,599.94
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		-	-
Impôts (différés et provisionnés)		1,993,013.96	10,634,022.15
Autres dettes non courantes			-
Provisions et produits constatés d'avance		1,745,794,686.41	1,376,101,236.48
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		1,747,787,700.37	1,386,735,258.62
PASSIF COURANT			
Fournisseurs et comptes rattachés		322,694,826.29	475,227,504.01
Impôts		167,270,601.13	255,483,440.09
Autres dettes		3,949,001,873.40	2,356,041,940.87
Trésorerie passif		-	-
TOTAL PASSIFS COURANTS		4,438,967,300.82	3,086,752,884.97
TOTAL GENERAL PASSIF		41,845,941,748.53	35,471,936,743.54
SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2016			

FERPHOS Group			
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2018	
		BILAN PASSIF	
	Note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	8	1,600,000,000.00	1,600,000,000.00
Capital non appelé			
Ecart d'évaluation		-	-
Primes et réserves	9	33,979,070,678.59	31,525,448,141.34
Ecart de réévaluation		-	-
Ecart d'équivalence		-	-
Résultat net	10	1,460,802,283.55	1,273,426,536.68
Autres capitaux propres - Report à nouveau	11	1,393,927,656.84	2,373,972,997.85
Liaisons inter unités		-	-
Part de la société consolidante		-	-
Part des minoritaires		-	-
TOTAL CAPITAUX PROPRES		38,433,800,618.98	36,772,847,675.86
		-	
PASSIFS NON COURANTS			
		0	
Emprunts et dettes financières		-	-
Impôts (différés et provisionnés)	12	4,389,000.00	124,462,018.38
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance	13	1,674,081,354.30	2,060,323,362.28
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		1,678,470,354.30	2,184,785,380.66
		-	
PASSIF COURANT			
		0	
Fournisseurs et comptes rattachés	14	1,967,281,365.80	527,622,790.82
Impôts	15	936,594,363.33	793,343,726.58
Autres dettes	16	658,477,818.78	2,518,789,565.70
Trésorerie passif		-	-
TOTAL PASSIFS COURANTS		3,562,353,547.91	3,839,756,083.10
		-	
TOTAL GENERAL PASSIF		43,674,624,521.20	42,797,389,139.62
		-	
<i>SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2018</i>			

الملحق رقم «03»: جدول حسابات النتائج لمؤسسة مناجم الفوسفات خلال سنوات 2016-2018

FERPHOS Group			
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2016	
COMPTE DE RESULTATS			
Rubriques	Note	2016	2015
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		8,323,885,817.56	8,825,606,231.03
Variation stocks produits finis et en cours		319,082,414.40	- 171,612,475.88
Production immobilisée		2,247,492.29	-
Subventions d'exploitation			37,809,386.45
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		8,645,215,724.25	8,691,803,141.61
Achats consommés	-	1,093,240,943.50	- 764,512,078.35
Services extérieurs et autres consommations	-	1,277,904,930.77	- 1,186,708,678.70
	-	2,371,145,874.27	- 1,951,220,757.05
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		6,274,069,849.98	6,740,582,384.56
Charges de personnel	-	2,765,737,059.12	- 1,784,979,688.00
Impôts, taxes et versements assimilés	-	38,363,584.27	- 19,768,505.90
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3,469,969,206.59	4,935,834,190.66
Autres produits opérationnels		86,862,855.18	36,116,724.86
Autres charges opérationnelles	-	312,128,441.76	- 227,399,532.66
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-	1,560,933,801.13	- 1,701,026,761.18
Reprise sur pertes de valeur et provisions		495,940,965.48	189,577,269.40
V- RESULTAT OPERATIONNEL		2,179,710,784.36	3,233,101,891.08
Produits financiers		1,385,446,797.55	3,376,031,297.38
Charges financières	-	16,226,027.72	- 20,603,156.63
VI- RESULTAT FINANCIER		1,369,220,769.83	3,355,428,140.75
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		3,548,931,554.19	6,588,530,031.84
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-	12,695,321.58	- 16,882,172.53
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		2,549,825.14	- 3,359,037.15
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10,616,016,167.60	12,293,528,433.26
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-	7,077,230,109.85	- 5,725,239,611.10
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3,538,786,057.75	6,568,288,822.16
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES			-
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3,538,786,057.75	6,568,288,822.16
SOMIPHOS-Spa Exercice 2016			

COMPTE DE RESULTATS

Rubriques	Note	2017	2016
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		5,552,411,236.21	8,323,885,817.56
Variation stocks produits finis et en cours		128,870,439.45	319,082,414.40
Production immobilisée		30,597,295.11	2,247,492.29
Subventions d'exploitation			
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		5,711,878,970.78	8,645,215,724.25
Achats consommés	-	986,991,415.06	- 1,093,240,943.50
Services extérieurs et autres consommations	-	976,611,045.32	- 1,277,904,930.77
	-	1,963,602,460.38	- 2,371,145,874.27
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		3,748,276,510.40	6,274,069,849.98
Charges de personnel	-	2,102,242,948.96	- 2,765,737,059.12
Impôts, taxes et versements assimilés	-	23,160,204.11	- 38,363,584.27
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1,622,873,357.33	3,469,969,206.59
Autres produits opérationnels		181,877,849.41	86,862,855.18
Autres charges opérationnelles	-	422,090,378.98	- 312,128,441.76
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-	1,595,566,802.86	- 1,560,933,801.13
Reprise sur pertes de valeur et provisions		661,934,596.15	495,940,965.48
V- RESULTAT OPERATIONNEL		449,028,621.06	2,179,710,784.36
Produits financiers		1,225,614,505.18	1,385,446,797.55
Charges financières	-	27,305,884.93	- 16,226,027.72
VI- RESULTAT FINANCIER		1,198,308,620.25	1,369,220,769.83
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		1,647,337,241.31	3,548,931,554.19
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-	560,203,769.61	- 12,695,321.58
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		186,293,064.99	2,549,825.14
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		7,967,598,986.51	10,616,016,167.60
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-	6,694,172,449.83	- 7,077,230,109.85
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1,273,426,536.68	3,538,786,057.75
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES			-
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1,273,426,536.68	3,538,786,057.75

SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA
CIMENTERIE ELMALABIOD
Exercice 2016

DATE: 05/03/2020
HEURE: 13.39
PAGE: 1/2

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099812058209320

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisitions (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		43 398 129,51	39 089 990,93	4 308 138,58	5 640 944,49
Immobilisations corporelles		10 405 109 010,46	8 781 886 735,90	1 623 222 274,56	1 628 554 027,45
Terrains		56 242 878,36		56 242 878,36	56 242 878,36
Agencement et installation terrain		24 196 534,12	24 196 534,12	0,00	0,00
Batiments		1 819 098 495,30	1 486 505 797,70	332 592 697,60	412 860 964,83
Autres Immobilisation corporelles		8 505 571 102,68	7 271 184 404,08	1 234 386 698,60	1 159 450 184,26
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		198 477 713,80		198 477 713,80	83 075 159,45
Immobilisations Financieres		2 009 389 334,99		2 009 389 334,99	9 389 334,99
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés		1 000 000 000,00		1 000 000 000,00	
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 009 389 334,99		1 009 389 334,99	9 389 334,99
Impôts différés actif		99 217 861,72		99 217 861,72	153 973 738,41
TOTAL ACTIF NON COURANT		12 755 592 050,48	8 820 976 726,83	3 934 615 323,65	1 880 633 204,79
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 673 783 188,60	71 308 811,59	1 602 474 377,01	1 419 507 366,59
Créances et emplois assimilés					
Clients		76 191 541,55		76 191 541,55	60 374 806,76
Autres débiteurs		124 301 089,35		124 301 089,35	32 768 264,88
Impôts et assimilés		77 693 241,25		77 693 241,25	25 615 252,76
Autres créances et emplois assimilés		61 666 666,66		61 666 666,66	
Disponibilités et assimilés					
Placement et autres actifs financiers courants					
Tresorerie		995 384 621,92		995 384 621,92	3 081 322 881,09
TOTAL ACTIF COURANT		3 009 020 349,33	71 308 811,59	2 937 711 537,74	4 619 588 572,08
TOTAL GENERAL ACTIF		15 764 612 399,81	8 892 285 538,42	6 872 326 861,39	6 500 221 776,87

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal : 099812058209320

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIF NON COURANT					
Ecarts d'acquisitions (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		43 398 129,51	40 365 031,48	3 033 098,03	4 308 138,58
Immobilisations corporelles		11 107 449 255,28	9 132 027 356,72	1 975 421 898,56	1 623 222 274,56
Terrains		56 242 878,36		56 242 878,36	56 242 878,36
Agencement et installation terrain		24 196 534,12	24 196 534,12	0,00	0,00
Batiments		1 955 990 926,37	1 497 295 508,49	458 695 417,88	332 592 697,60
Autres Immobilisation corporelles		9 027 154 568,21	7 610 535 314,11	1 416 619 254,10	1 234 386 698,60
Immobilisations en concession		43 864 348,22		43 864 348,22	
Immobilisations encours		80 329 597,79		80 329 597,79	198 477 713,80
Immobilisations Financieres		2 036 166 082,16		2 036 166 082,16	2 009 389 334,99
Titres mis en equivalence					
Autres participations et creances rattachées					
Autres titres immobilisés		1 000 000 000,00		1 000 000 000,00	1 000 000 000,00
Prets et autres actifs financiers non courants		1 036 166 082,16		1 036 166 082,16	1 009 389 334,99
Impots differés actif		98 475 879,20		98 475 879,20	99 217 861,72
TOTAL ACTIF NON COURANT		13 365 818 943,94	9 172 392 388,20	4 193 426 555,74	3 934 615 323,65
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 910 663 539,48	45 617 429,18	1 865 046 110,30	1 602 474 377,01
Creances et emplois assimilés					
Clients		37 467 370,51		37 467 370,51	76 191 541,55
Autres débiteurs		67 319 162,89		67 319 162,89	124 301 089,35
Impots et assimilés		109 803 489,56		109 803 489,56	77 693 241,25
Autres creances et emplois assimilés		61 666 666,72		61 666 666,72	61 666 666,66
Disponibilités et assimilés					
Placement et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 097 703 777,35		1 097 703 777,35	995 384 621,92
TOTAL ACTIF COURANT		3 284 624 006,51	45 617 429,18	3 239 006 577,33	2 937 711 537,74
TOTAL GENERAL ACTIF		16 650 442 950,45	9 218 009 817,38	7 432 433 133,07	6 872 326 861,39

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 099812058209320

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisitions (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		35 723 642,17	33 419 035,43	2 304 606,74	3 033 098,03
Immobilisations corporelles		11 244 382 804,25	9 442 951 956,48	1 801 430 847,77	1 975 421 898,56
Terrains		56 242 878,36		56 242 878,36	56 242 878,36
Batiments		1 992 581 415,28	1 737 623 969,27	254 957 446,01	232 602 127,83
Agencement et installation terrain					
Autres Immobilisation corporelles		9 151 694 162,39	7 698 178 459,12	1 453 515 703,27	1 642 712 544,14
Immobilisations en concession		43 864 348,22		43 864 348,22	43 864 348,22
Immobilisations encours		360 919 718,30		360 919 718,30	80 329 597,79
Immobilisations Financieres		2 043 706 573,40		2 043 706 573,40	2 036 166 082,16
Titres mis en equivalence					
Autres participations et creances rattachées					
Autres titres immobilisés		1 000 000 000,00		1 000 000 000,00	1 000 000 000,00
Prets et autres actifs financiers non courants		1 043 706 573,40		1 043 706 573,40	1 036 166 082,16
Impots différés actif		97 807 149,88		97 807 149,88	98 475 879,20
TOTAL ACTIF NON COURANT		13 782 539 888,00	9 476 370 991,91	4 306 168 896,09	4 193 426 555,74
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 033 178 072,84	45 617 429,18	1 987 560 643,66	1 865 046 110,30
Creances et emplois assimilés					
Clients		594 984 909,02		594 984 909,02	37 467 370,51
Autres débiteurs		76 148 263,35		76 148 263,35	67 319 162,89
Impots et assimilés		8 268 036,28		8 268 036,28	109 803 489,56
Autres creances et emplois assimilés		61 666 666,72		61 666 666,72	61 666 666,72
Disponibilités et assimilés					
Placement et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		753 011 587,93	88 769,76	752 922 818,17	1 097 703 777,35
TOTAL ACTIF COURANT		3 527 257 536,14	45 706 198,94	3 481 551 337,20	3 239 006 577,33
TOTAL GENERAL ACTIF		17 309 797 424,14	9 522 077 190,85	7 787 720 233,29	7 432 433 133,07

SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA
CIMENTERIE ELMALABIOD
Exercice 2016

DATE: 05/03/2020
HEURE: 13:39
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099812058209320

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		2 700 000 000,00	2 700 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves/(réserves consolidées(1))		2 202 700 488,19	1 964 231 652,35
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Resultat net / (resultat net part du groupe(1))		0,00	0,00
Autres capitaux propres-report a nouveau		-160 251 876,15	-61 604 018,56
Resultat de l'exercice		503 167 338,69	273 122 098,45
Part des sociétés consolidante(1)			
Part des minoritaires(1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		5 245 615 950,74	4 875 749 732,24
PASSIFS NON COURANT			
Liaison inter unités		-42 711 048,13	-186 976 379,67
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		11 716 666,33	
Autres dettes non courants			
Provisions et produits constatés d'avance		513 743 615,67	562 350 478,63
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		482 749 233,87	375 374 098,96
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		463 710 656,40	228 346 270,72
Impôts		235 288 573,10	56 706 776,55
Autres dettes		444 962 447,28	964 044 898,40
Tresorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 143 961 676,78	1 249 097 945,67
TOTAL GENERAL PASSIF		6 872 326 861,39	6 500 221 776,87

(1) a utiliser uniquement pour la presentation des etats financiers consolidés

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal : 099812058209320

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		2 700 000 000,00	2 700 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves/(réserves consolidées[1])		2 572 219 852,00	2 202 700 488,19
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence [1]			
Resultat net / (resultat net part du groupe[1])		0,00	0,00
Autres capitaux propres-report a nouveau		105 815 071,25	-160 251 876,15
Resultat de l'exercice		602 990 032,40	503 167 338,69
Part des sociétés consolidante[1]			
Part des minoritaires[1]			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		5 981 024 955,65	5 245 615 950,74
PASSIFS NON COURANT			
Liaison inter unités		-42 109 156,42	-42 711 048,13
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		11 716 666,33	11 716 666,33
Autres dettes non courants			
Provisions et produits constatés d'avance		518 977 391,77	513 743 615,67
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		488 584 901,68	482 749 233,87
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		337 728 857,81	463 710 656,40
Impôts		39 144 000,34	235 288 573,10
Autres dettes		585 950 417,59	444 962 447,28
Tresorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		962 823 275,74	1 143 961 676,78
TOTAL GENERAL PASSIF		7 432 433 133,07	6 872 326 861,39
[1] a utiliser uniquement pour la presentation des etats financiers consolidés			

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 099812058209320

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		2 700 000 000,00	2 700 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves/{réserves consolidées(1)}		3 304 770 979,16	2 572 219 852,00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence {1}			
Resultat net / {resultat net part du groupe(1)}		0,00	0,00
Autres capitaux propres-report a nouveau		-74 263 757,20	105 815 071,25
Resultat de l'exercice		923 236 403,80	602 990 032,40
Part des sociétés consolidante(1)			
Part des minoritaires(1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		6 853 743 625,76	5 981 024 955,65
PASSIFS NON COURANT			
Liaison inter unités		-395 237 265,72	-42 109 156,42
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		11 716 666,33	11 716 666,33
Autres dettes non courants			
Provisions et produits constatés d'avance		512 165 075,80	518 977 391,77
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		128 644 476,41	488 584 901,68
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		259 761 672,87	337 728 857,81
Impôts		76 789 246,44	39 144 000,34
Autres dettes		468 781 211,81	585 950 417,59
Tresorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		805 332 131,12	962 823 275,74
TOTAL GENERAL PASSIF		7 787 720 233,29	7 432 433 133,08
{1} a utiliser uniquement pour la presentation des etats financiers consolidés			

رقم «6»: جدول حسابات النتائج لمؤسسة الاسمنت خلال سنوات 2016-2018

SOCIÉTÉ DES CIMENTS DE TEBESSA
CIMENTÉRIE ELMALABIOD
Exercice 2018

DATE: 30/06/2018
HEURE: 10:00
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à: Clôture « Etat Definitif »
Identifiant Fiscal: 099812058209320

Libellé	Nota	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		2 351 651 193,66	3 001 054 481,59
Variation stocks produits finis et en cours		859 310 655,68	834 323 974,85
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			7 250 000,00
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 211 270 849,32	3 837 828 416,40
Achats consommés		851 919 798,60	822 503 952,12
Services extérieurs et autres consommations		484 513 633,71	539 812 844,59
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 336 433 431,71	1 462 316 806,71
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		1 874 837 417,61	2 175 511 609,69
Charges de personnel		601 753 829,62	668 256 467,97
Impôts, taxes et versements assimilés		45 433 444,44	70 056 432,34
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 227 650 147,55	1 437 198 709,38
Autres produits opérationnels		104 936 617,69	10 023 790,63
Autres charges opérationnelles		27 938 673,43	38 942 101,50
Dotations aux amortissements et provisions		663 486 635,43	892 649 015,53
Reprise sur pertes de valeur et provisions		141 670 927,52	54 306 120,62
V RESULTAT OPERATIONNEL		783 031 684,20	572 937 003,58
Produits financiers		84 586 321,36	13 604 136,08
Charges financières		650 224,39	4 882 042,67
VI RESULTAT FINANCIER		63 626 096,87	8 722 093,41
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		846 657 781,07	581 659 096,99
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		277 097 485,00	374 847 185,00
Impôts différés (variation) sur résultats ordinaires		66 392 957,36	65 310 186,46
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 522 664 916,09	3 718 762 463,73
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 019 497 577,40	3 445 640 365,28
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		503 167 338,69	273 122 098,45
Eléments extraordinaires (produits) à préciser			
Eléments extraordinaires (charges) à préciser			
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		503 167 338,69	273 122 098,45
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Société des ciments Tebessa
Cimenterie Elmalabioud

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture « Etat Définitif »
 Identifiant Fiscal : 099812058209320

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		2 411 347 737,04	2 361 981 193,66
Variation stocks produits finis et en cours		719 016 271,53	859 319 555,85
Production immobilisée		1 516 662,47	
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 131 882 671,04	3 211 270 849,32
Achats consommés		881 700 527,81	881 919 796,83
Services extérieurs et autres consommations		468 732 675,29	484 513 633,11
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 350 433 123,10	1 336 433 431,71
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		1 781 449 547,94	1 874 837 417,61
Charges de personnel		483 283 195,97	501 753 925,62
Impôts, taxes et versements assimilés		56 067 088,53	45 433 444,44
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 272 100 263,44	1 272 650 147,55
Autres produits opérationnels		33 284 724,14	109 510 817,90
Autres charges opérationnelles		33 388 589,42	27 938 673,42
Dotations aux amortissements et provisions		473 373 391,95	683 486 535,43
Reprise sur pertes de valeur et provisions		8 025 283,63	141 870 327,52
V RESULTAT OPERATIONNEL		818 468 490,04	783 031 584,20
Produits financiers		94 319 489,98	94 686 321,26
Charges financières		524 655,08	960 234,39
VI RESULTAT FINANCIER		93 694 830,88	83 626 096,87
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (V + VI)		910 163 320,92	846 657 781,07
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		306 421 306,00	277 097 485,00
Impôts différés (variation) sur résultats ordinaires		741 982,52	66 392 957,38
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITÉS ORDINAIRES		3 274 312 164,97	3 522 664 916,09
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITÉS ORDINAIRES		2 871 322 132,57	3 019 497 577,40
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITÉS ORDINAIRES		602 990 032,40	503 167 338,69
Éléments extraordinaires (produits) à préciser			
Éléments extraordinaires (charges) à préciser			
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		602 990 032,40	503 167 338,69
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (*)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (*)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Société des Ciments Tebessa
 * Service des Finances & Budget

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture - Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 099812058209320

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Crédits d'affaires		2 887 434 654,56	2 491 347 737,04
Variation stocks produits finis et en cours		77 179 512,18	715 016 271,63
Production immobilisée		6 776 234,18	1 516 652,47
Subventions d'exploitation		20 580 050,00	
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 091 471 080,92	3 131 082 671,04
Achats consommés		714 546 951,19	581 700 067,81
Services extérieurs et autres consommations		444 875 063,92	468 732 815,29
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 159 424 035,11	1 350 433 123,10
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		1 931 747 025,81	1 781 449 547,94
Charges de personnel		458 751 831,68	453 282 195,87
Impôts, taxes et versements assimilés		73 261 942,91	58 067 058,53
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 389 733 191,22	1 272 100 263,44
Autres produits opérationnels		63 318 251,16	39 284 774,14
Autres charges opérationnelles		25 948 412,21	33 358 389,42
Détachés aux amortissements et provisions		428 877 477,67	478 373 391,95
Reprise sur pertes de valeurs et provisions		31 677 624,96	6 825 283,83
V. RESULTAT OPERATIONNEL		1 020 701 197,58	616 458 490,04
Produits financiers		94 136 362,37	84 319 486,96
Charges financières		1 325 049,11	624 636,06
VI. RESULTAT FINANCIER		92 811 313,26	93 694 850,88
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		1 113 512 510,84	910 153 320,92
Intéressement des travailleurs au résultat		81 000 000,00	90 000 000,00
Impôts sur le bénéfice basés sur le résultat des activités ordinaires		107 781 368,80	216 421 305,00
Impôts différés (variation) sur résultats ordinaires		1 494 733,04	741 982,62
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 270 601 318,43	3 274 312 164,97
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 347 364 915,63	2 671 322 132,57
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		923 236 402,80	602 990 032,40
Eléments extraordinaires (produits) à préciser:			
Eléments extraordinaires (charges) à préciser:			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		923 236 402,80	602 990 032,40
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Société des Ciments Tebessa
 * Service des Finances *
 à Budget

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة

الرقم : في.ع.م.م.لك.ع.ا.ع.ت.ع.ت.اج.ت/2020

اتفاقية التبرع

المادة الأولى :

هذه الاتفاقية تصبغ علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة مسئلة من طرف مدير قسم العلوم المالية و المحاسبة مع مؤسسة
مقرها في
متمثلة من طرف
الرتبة

هذه الاتفاقية الى تنظيم تبرع من طرف المؤسسة المذكورة اعلاه .

1- عايش نجاح

2- قبايلي صباح

و ذلك طبقا للمرسوم رقم 90-88 المؤرخ في 03 ماي 1988 الصادر بالوزير المؤرخ في ماي 1980

المادة الأولى :

يهدف هذا التبرع الى ضمان تطبيق الدراسات المعملية في الترم و المتابعة للتدريج و المحطات التعليمية في

مالية مؤسسات

المادة الثالثة :

المحاسبة

2020/05/01

2020/06/01

المادة الرابعة :

ويتم التبرع المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .

المادة الخامسة :

و على عوار ذلك لتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التربين التطبيقي هؤلاء الأشخاص
سككون أيضا بالحصول على المساهمات الضرورية للتنفيذ الامثل للتربامج و كل عوار للتربين ببعض ان يكون على
استمارة المبرة الذاتية من طرف الكلية

المادة السادسة :

حائل التربين التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتربين مجموع الموظفين في وحداته المبردة في النظام
الداخلي و عليه يحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربيمهم مجموع التدابير المتعلقة
بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة .

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في اناها تربيم الطالب بعد اعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة
الوصول

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربين ضد مخاطر حوادث العمل و سير بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة
و الامن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربين .

المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المتربين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة ان تلحا الي العلاج الضروري كما يجب ان
ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم

المادة العاشرة :

تحمل المؤسسة التكلفة بالطلبة في حدود امكانية و حسب حمل الابدانة التوقعة بين الطرفين عند الوجوب و الاقل
الطلبة يتكفلون بانفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم

2020/04/27

عزير بنتينة

ممثل المؤسسة

رئيس القسم

لرئيس قسم الدراسات والبحوث
بمدرسة الدراسات العليا في العلوم
التجارية
د. براهيم خاليد



TAIEB MAHER



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

الرقم 13/2020 م.ك.ع.ع.ت.ع.ت.ا.ج.ت/2020

اتفاقية التبرص

المادة الاولى:

هذه الاتفاقية تسيط علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية والمحاسبة مع مؤسسة الاسمنت
مقرها في تبسة
ممثلة من طرف :
الترقية :
هذه الاتفاقية الى تنظيم تبرص تطبيقى للطلبة الاتية أسماؤهم:

- 1 - عايش نجاح
- 2 - قبائلي صباح
- 3 -

و ذلك طبقا للمرسوم رقم : 90-88 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

المادة الاولي:

يهدف هذا التبرص الى فتح مالية مؤسسة
تخصص الطلبة المعنيين :

المادة الثالثة:

التبرص التطبيقى يجرى في مصلحة : قسم محاسبية
الفترة من : 2020/05/01 الى : 2020/06/01

المادة الرابعة:

برنامج التبرص المعد من طرف القسم يوافق عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية.

المادة الخامسة :

و على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون او اكثر يكلف بمشاهدة تنفيذ التربص التطفيق هؤلاء الأشخاص
مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للمرح و كل عباد المترشحين بمعنى ان يكون على
استمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

المادة السادسة :

خلال التربص التطفيقي و المحدد بثلاثين يوما بشع المترشحين مجموع الموظفين في وحدته المحددة في هذه
الداخل و على وجهت على المؤسسة ان توضح للعلية عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة
بالنظم الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاه الممكنة .

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد اعلان القدم رسالة مسخرة و مؤسسة
الوصول .

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المترشحين ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة
و الامن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص .

المادة التاسعة :

في حالة حلت ما على المترشحين بمكان التوجيه بعدد على المؤسسة ان تلجا الى العلاج الضروري كما يجب ان
ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم .

المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود ايكافية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند التوجب و الا فتن
الطلبة يتكفلون بانفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، الطعام .

*un jour
par semaine*

حرر بسة : 2020/04/27

رئيس القسم

~~رئيس قسم الشؤون المالية و المحاسبية
بنية نسرد و التنظيم و الشؤون
التجارية و علوم الكمبيوتر~~

د . براهيم شحات



الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التحليل المالي من خلال الاعتماد على نموذج مجموعة بوسطن الاستشارية أو ما يعرف بنموذج BCG من خلال التطرق الى الجوانب النظرية للموضوع: ماهية التحليل المالي، والادوات المستخدمة في عملية التحليل، وأيضا التعرف على النموذج والوضعيات التي يقوم عليها كذلك العلاقة التي تربط بينهما. حيث تم اختيار كل من مؤسسة مناجم الفوسفات ومؤسسة الاسمنت-تبسة- محل للدراسة من خلال تحليل القوائم المالية باستخدام أدوات التحليل المالي كالنسب المالية، حيث تم التوصل أن كل مؤسسة تحتل موقع جيد في النموذج وتتمعان باستقلال مالي وبموضع مالي جيد ومستقر.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، نموذج BCG، أدوات التحليل المالي، النسب المالية.

Abstract

This study aims at financial analysis by relying on the Boston Consulting Group model, Or What is Known as the BCG model, by addressing the financial analysis, the tools used in the analysis process, also identify the model and the situations on which it is based, as well as the relationship between them.

Where the Phosphate Mines Corporation and the Tebessa Cement Corporation were selected. Subject to study by analyzing the financial statements using financial analysis tools such as financial ratio, as it was concluded that every institution occupies a good position in the model and a good and stable financial position.

KEY WORDS: financial analysis, bcg form, financial analysis tools, financial ratio